خبرات الطفولة المؤلمة وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الإعدادية

سرور صالح ذياب د. شافي حسين علي

كلية التربية / جامعة كربلاء كلية التربية جامعة كربلاء

الفصل الأول

* التعريف بالبحث
* مستخلص البحث
* مشكلة البحث
* أهمية البحث
* أهداف البحث
* حدود البحث
* تحديد المصطلحات

**مستخلص البحث:-**

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن مستوى خبرات الطفولة المؤلمة لدى طلبة المرحلة الأعدادية في محافظة كربلاء وعلاقتها بالسلوك العدواني وقد تم أختيار (40) فرداً من الطلبة يمثلون عينة البحث وتم أختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية وقام الباحثان ببناء مقياس خبرات الطفولة المؤلمة وتم التأكد من صدقه وثباته فيما تبنى الباحثان مقياس الباحثة أحلام جبار عبد الله الشمري 2003 ، وتم معالجة البيانات بالوسائل الأحصائية المتعددة منها معامل أرتباط بيرسون والأختبار الثاني لعينة واحدة توصلت الباحثة إلى النتائج التالية :-

1. لايوجد لدى طلبة المدارس الأعدادية خبرات مؤلمة.
2. كذلك لايوجد لدى طلبة المدارس الأعدادية سلوك عدواني.
3. ظهرت فروق ذات دلالة أحصائية تبين السلوك العدواني والخبرات المؤلمة رغم أنها تظهر في البحث.
4. أوصى الباحثان عدة توصيات منها أجراء دراسات مماثلة في جامعات أخرى مع نتغيرات اخرى.

**ABSTRACT**

The research basically aim at detecting the level of distressing childhood experiences and their reation to the aggressive behavior among the high students in the province of karbala. According to randam staratum, 40 students have been selected as are presentetive sample of the research. After has been proven practicallyvalid the female-scholar built upascale measuring the distressing childhood sxperiencas. She has adopted a scale made by the scholar named , Ahlam Abd Al.jabar Al.shymaree 2003 . the data involved was processed by various statistical means including peaeson correlation-coefficent and T. test for one sampl and accordinglythe scholar has obtained the following results:

1-None of the high-school students have any distressing sxperiences . 2-None of them have any aggressive behavior. 3-Although it did not appear in the research , there were some statistically signifaicant differences between aggressive behavior and the distressing experiences. 4-The scholar recommended to make similar studies in other universities with other variables.

**مشكلة البحث:-**

تعد الاسرة الاساس الاول التي تسبق غيرها في تأثيرها الاجتماعي والنفسي في شخصية الانسان فهي التي تضع البذور الأولى لشخصيته وللخبرات الأسرية دور مهم بالاضافه لأساليب التكيف والتوافق النفسي والأجتماعي للفرد . وقد أكد فرويد Frued أن معالم شخصية الأنسان ترتسم في طفولته وأشار إلى أهمية التجارب المبكرة في حياة الطفل وأتفق معه كل من (دولارد وميرل) إلى ذلك وأشار إلى أهمية التجارب والخبرات التي يتعرص لها الطفل وأثرها في نمو السلوك والصراع النفسي في تكوين شخصية مستقرة . (صالح ، 1997، ص161 )

وتعتبر خبرات الطفولة لها أثر في بناء شخصية الانسان وربما لها علاقة بنشأة السلوك العدواني إذا كانت هذه الخبرات مؤلمة . وقد دلت أبحاث (فيتز وسيمون) Fits-simon,1992 على أن المغلاة في مدح الطفل وحمايته المستمرة والتبذير والانفاق عليه بأسراف سوف يؤثر على شخصيته مستقبلاً . (السيد , 1995 ، ص316 )

كما تخلف الاثار النفسية للعنف في نفسية الفرد القسوة لتدني مفهوم اللغات لديه وتولد حاله من الإكتئاب ، وتعتبر القسوة في معاملة الآبآء والعقاب الصارم لأبنائهم لأقل خطأ يعاني الطفل من كثرة الأحباطات ليعكسها عن الكبر بشكل أمراض نفسية وعصبية والرغبه في الإنتقام . (عزيز ، 1990 ، ص972 )

ويجمع علماء التربية وعلماء النفس على أهمية الأساليب التي يتبعها الآبآء والأمهات في تعاملهم مع أطفالهم في تحديد معالم شخصياتهم وما ستكون عليه في المستقبل ، وتزداد هذه الأهمية إذا علمنا أن الأساليب تتعلق في مرحلة عمريه لها أهميتها وخصوصيتها وهي مرحلة المراهقة ويأتي البحث الحالي للكشف عن خبرات الطفولة المؤلمة إذ أن المراهق يعيش في مرحلة حساسة يحتاج فيها إلى من يفهمه ويأخذ بيده ويوجهه ليجاوز الأزمات التي يتعرض لها خلال هذه المرحلة . أن ضعف عماية التنشئة الأجتماعية على مستوى البيت والمدرسة قد أدت بالمراهق إلى القلق وأنعدام الدفء والشعور بالأمان والأطمئنان النفسي فيما يدفع إلى ممارسة أنواع من السلوك العدواني على الآخرين لحمايو نفسه وتعويضها عن النقص نتيجة سوء تربيته . على الرغم من أن مشكلة السلوك العدواني لا يخلو منها أي مجتمع من المجتمعات ولا عصر من العصور إلا أن أرتفاع معدلاتها وأزدياد حدتها وتنوعها خلال السنين الأخيرة من هذا القرن الماضي نتيجة التقدم الحضاري والسكاني والهجرة أو الحروب هي التي هيئة فرصة جديدة ومحفزات عدة لأبراز السلوك العدواني وأرتفاع نسبها عند المراهقين . (المغربي ، 1987 ، ص 48 )

كما أكدت دراسة قدمها فريق من الباحثين في وزارة الداخلية عام (1994) فقد أوردت ان السلوك العدواني كان في مقدمة السلوكيات الشاذهة لدى طلبة المرحلة المتوسطة ( المراهقين والشباب ) وهو سلوك يتطور في دوافعه وفنونه وأدواته في مرحلة الشباب عنه في مرحلة المراهقة غير أن أسبابه واحدة ( اقتصادية ، ثقافية ، أجتماعية ....الخ )

(نايت ، 1984 ، ص10 )

( جموعة من الباحثين ، 1994 ، 24)

لم يكن السلوك العدواني وليد عامل واحد يتعرض له الأنسان من خلال مسيرة حياته الطويلة بل قد يكون لأسباب وعوامل كثيرة يتعرض لها وأهم ذلك في الخبرات المؤلمه تنغص حياة الأنسان وتعرقل مسيرته في بناء شخيته وخاصة في مرحلتي المراهقه والشباب، وقد أوردت بعض الدراسات ان السلوك العدواني كان في مقدمة السلوكيات الشاذة لدى طلبة المرحلة المتوسطة والأعدادية (مراهقين وشباب ) حيث أن أسبابه مختلفة ومتعددة منها خبرات الطفولة والعوامل الإقتصادية والإجتماعية . (سعيد ، 2002 ، ص152 )

وكما أن السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأعدادية قد يحدث نتيجة خلل في عملية النمو وذلك بأتباع الأسرة أساليب خاطئة أثناء عملية التنشئة الأجتماعية مما يسبب في توليد خبرات مؤلمة يتلقاها الأنسان أثناء فترة الطفولة .

(كونجر ، 1970 ،ص12)

وحينما تصاحب حياة الطفل خبرات مؤلمة كالأهانه والأزدراء والضرب من قبل الوالدين أو الآخرين فهذا قد يسبب سلوك عدواني يظهر له علم الأنسان في مراحل لاحقة وكذلك الحرمان من الأمومة أو من الأب أو الأحباط الذي يتلقاه الطفل من البيئه الأجتماعية والنشأه الأجتماعية الخاطئه التي تعرقل نمو شخصية الطفل بحيث تجعله يميل إلى الكبت النقص وغيرها من وسائل الدفاع النفسيه ربما كل ذلك له علاقة في السلوك العدواني الذي يظهر عند الطلبه في مرحلة الدراسة الأعدادية حيث ان الطالب ربما يكون في عمر (14-17) سنة عدوانياً في سلوكه حيث أشارت نورثواي Noor thway أن الطلاب في عمر (14-17) سنة يتصفون بالسلوك العدواني أحياناً ويتسمون بأنانية وبأثارة الضوضاء والتمرد ولايتحملون النقد ومحبطون وسريعوا الأستثارة .

(P.455 ، 1966 ، Noor thway )

وهناك آراء حديثة مثل رأي هول holl) ) يؤكد على أن هناك عوامل كثيرة تساعد المراهق أو الشباب على العدوان منها : الخبرات التي تلازم الطفل في مراحل حياته الأولى فأذا كانت سارةً تنشأ سوية وإذا كانت مؤلمة نشأ ذو شخصية عدوانية. (هول ، 1967 ، ص27 )

أن أسلوب المعاملة الوالدية للأبناء يؤدي دوراً كبيراص في ظهور أمور معينة في التعليم ويؤثر على تركيز الطالب في السنة الاولى من الدراسة وأن العدوان يكون لديه نتيجة التغيرات النفسية والجسمية والأنفعالية التي تطرأ عليه.

( الآلوسي وخان ،ص155-156 )

لذلك فأن ظاهرة السلوك العدواني أصبحت تؤثر على الحياة العامة للشباب أو المراهقين إذا يجب دراستها من جميع النواحي التي تؤدي إلى هذه الظاهرة وعلى وجه الخصوص المعاملة الوالدية الخاطئة (خبرات الطفولة المؤلمة ) التي تعد سبباً رئيسياً في وجودها ويجب الوقوف على أسبابها وتحديد المشكلة بكل دقه وفي مختلف أبعادها لذا فالبحث الحالي هو محالولة للكشف على العلاقة بين خبرات الطفولة المؤلمة والسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأعدادية والاستفادة من ذلك في البناء النفسي الأيجابي وبناء شخصية سويه وتلافي البناء النفسي السلبي وفي المجالات التربوية والأجتماعية والنفسيه. وان البحث الحالي سيتمخض في نتائجهعن وجود أو عدم وجود علاقة بين خبرات الطفولة المؤلمة وبين السلوك العدواني الأفادة من ذلك في الحياة اليومية لأفراد المجتمع كافة.

**أهمية البحث:-**

لقد أكد الكثير من الفلاسفة أهمية دور الأسرة والمجتمع في عملية الأرشاد والتهذيب أو رصد السلوك العدواني لدى أبنائها ومن آراء الفلاسفة على سبيل المثال الفيلسوف (كونفوشيوس) إذ قال:- (أنك إذا ملكت الناس بصورة القانون أو تحكمت برهبة العقاب قد لايتجنبون ، أما إذا أردعتهم بالفضيلة ووجهتهم بالقيم والمثل وأشعت بينهم العدالة والأنصاف فأنك تنمي في نفوسهم الحساسية ولم يلبثوا خلالها حتى يصبحوا أسوياء ). ( أبراهيم ،1987، ص140 )

أن الطالب العدواني يميل إلى أن يكون قهرياً سريع الأستثارة أناني لايستحمل النقد والأحباط .

(سعيد،2002، ص825)

وتتفق من هذا الرأي الكثير من الدراسات منها دراسة نور ثواي إذ أبلغت في دراستها أن الطلاب في عمر (14-17) سنة يتصفون بالسلوك العدواني ويتسمون بأنانية وأثارة الضوضاء والتمرد ولايستعملون النقد ومحبطون وسريعوا الأستثارة وتعد العناية بالطفولة من الأمور التي تشغل بال الأجتماعيين والتربويين والأقتصاديين فهم شباب المستقبل ورجال الغد وثروة الأمة وعليهم يتوقف تطورها وأستمرارها . (دبابنه ، 2001 ، ص23 )

تعددت الأسباب المؤدية إلى السلوك العدواني فمنها ما يعود إلى الأحباط والفشل أو تقليد الآخرين أو أسباب تعود إلى شخصية الفردكضعف الثقة في النفس ومعاناته من الأضطرابات الأنفاعالية ، كما قد يكون بعض أسباب السلوك العدواني ، الحياة الأسرية كالتفكك الأسري وأهمال الطفل والوضعية الأقتصادية للأسرة ، يضاف إلى كل ذلك البيئة المدرسية المشحونه بسبب الضغط والعقاب المدرسي والأزدحام وكثرة التلاميذ في الصف .

( بدر الدين ، 2004 ،ص2 ) (السنوسي ،2003 ، ص4)

السلوك العدواني منة وجهة النظر النفسي فأن هذه الطاهرة التي يعرفها الجميع بالعنف أو الأجرام أو البلطجية وهي الخروج على القواعد والقوانين والميل إلى العدوان على الأنفس والممتلكات بما في ذلك من تعدٍ سافر على حقوق الآخرين ليست جديدة بل لها جذور تأريخية ونفسية . وتحدث بنسب متفاوته في مختلف مجتمعات العالم وهي بالنسبة للطب النفسي أحد الأنحرافات السلوكية نتيجة للأضطراب في تكوين الشخصية وبدلاً من التكوين السويوالتي تتكون مبكراً وتتصف بالثبات والإستقرار ولا تتغير فأن الاضطراب يصيب الشخصية فيحدث أنحراف وخروج عن الأسلوب الذي يتعامل به الناس في المجتمع مما يتسبب في الأصطدام بي ن أولائك الذين يعانون من أضطراب الشخصية الذي يطلق عليه الأطباء النفسيون الشخصية ، المضاد للمجتمع Antisocail personalityولعل في هذا المصطلح وصفاً لما يحدث من خروج على قوانين المجتمع وسوء التوافق مع الآخرين والأصطدام بالقوانين وهو ما يوصف أيضاً سالسايكوباثية psydchopathy والتي تعرف لدى العامة (بالبلطجة) او الأجرام الذي يتصف به الأشخاص الذين يعرف عنهم الميل إلى أرتكاب هذه الحوادث وتكرار ذلك دون رادع من ضميرهم أو خوف من العقاب الذي ينتظرهم . ( محمد زهران ، 2009 ، ص73 )

خبرات الطفولة المؤلمة الناجمة من أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة : تجمع الدراسات والبحوث على أن اهم اساليب المعاملة الوالدية الخاطئة هي:- الرفض ، الحماية الزائدة ، المغالات في المستويات الخلقية ، التفرقة ، التذبذب ، القسوة ، الأهمال .

1. الرفض:- (Rejection)

ويتمثل الرفض في عدم تقبل الوالدين للطفل أسباب مثل كون الطفل قد ولد نتيجة حمل غير مرغوب فيه فيعاملونه على أنه غير مرغوب به وقد تتمثل مظاهر الرفض الوالدي للطفل في تسقية أفكاره وآرائه بأستمرار السخرية منه أمام الآخرين أو معاملته كغريب أو ضيف في البيت ومن الأثارة المترتبه على الرفظ الوالدي تكون لدى الطفل خبرة مؤلمة هو عدم الشعور بالأمن ومحاولة جذب أنتباه الآخرين والسلبية والشعور العدائي مع وجود صعوبه في بناء شخصية مستقلة وكره السلطة الوالدية والتمرد وفي المستقبل يصبح الفرد متسلطاً ولديه شعور بالنقص.

2-الحماية الزائدة:- (Over protection )

يقصد بالحماية الزائدة ميل الوالدين إلى القيام بكل مايمكن أن يقوم به الطفل من سلوكيات والخوف الشديد عليه ، والمبالغة في الرعاية ، ليس في أوقات المرض فقط بل في أوقات التغذية واللعب والنظافة وممارسة المهام التي يكلف بها . (أماني عبد الوهاب ، 1999 ) في بعض الأحيان قد تزداد هذه الحماية فتنقلب إلى الضد فالشيء فالشيء غذا زاد عن حده إقلب ضده . ويترتب على الحماية الزائدة بعض المشكلات النفسية مثل فقدان الشعور بالامن النفسي ، نقص الثقة في النفس ونقص الشعور بالمسؤولية أو الأنانية ونقص القدرة على تحمل الضغوط والأحباط ورفض السلطة والأفراد في الحاجة إلى الآخرين وإنخفاض مستوى الجراءة ومستوى الدافعية للأنجاز والخجل واللامبالات .

(سناء زهران ، مصدر سابق )

3-المغالات في المستويات الخلقية:-

يهتم بعض الآباء اهتماماً مبالغاً فيه في بالمستويات الخلقية المطلوبة من آبائهم فلا يسمعون لهم بمساحة من الخطأ على الرغم من أنه لايوجد انسان بلا خطأ . وبترتب على هذا الاسلوب في النشأه أصابة الطفل بأنواع قاسية من الصراع النفسي والشعور بالاثم والجمود وأمتهان الذات . (سناء زهران ، مصدر سابق )

4- التفرقة:- (Discrimination)

بعض الآبآء ينجذبون إلى أحد الأبناء دون الآخرين وذلك لوجود بعض الصفات المفضلة في هذا الأبن وهذا خطأ كبير يضمر بشخصية الطفل .أن هذا الأسلوب يؤدي غلى الغيرة بين الأولاد وقد يتملكهم الشعور بالعداء أتجاه الأخت أو الأخ المفضل لدى والديه . ( حمد سلامة وعبد السلام عبد الغفار، 1974 )

5- التذبذب:- Osciallation))

يعرف التذبذب بانه تأرجح واختلاف بين الوالدين بأتجاه بعض سلوكيات الطفل وغختلاف معاملتهما له في المواقف المتشابهه أو أختلاف معاملة أحدهما له عن الآخر وأن ذك يجعل الطفل عاجزاً عن التمييز بين السلوك الصحيح والخاطئ مما يزعزع شعوره . (إيمان عبد الوهاب ، 1999 )

إن عدم الأتفاق بين الوالدين والتضارب في النظم المتبعة والتذبذب بين الشدة واللين والحرص والتسيبب والحرية والتقيد من شأنه يجعل الطفل يعيش في صراع بين شيئين الأحجام والأقدام وغير قادرعلى القرارات بنفسه مما يؤدي إلى عدم شعوره بالأمن النفسي والأضطراب في نسق قيم الطفل وميله نحو عدم الثبات والتردد ويجعل الطفل صعوبة في معرفة الأيجابيات والسلبيات .

6- القسوة:-

يقصد بالقسوة قيام أحد الوالدين أو كليهما أو القائمين على رعاية الطفل بتهديده أو الحاق الأذى الجسمي أو النفسي به .

7- الأهمال:- ((Negligence

هو نقص الأهتمام بالطفل وحرمانه من الرعاية والحب والتشجيع وعدم محاسبته أو تقسيم سلوكياته التي يقوم بها فلا يثاب على السلوك الصحيح ولا يعاقب على السلوك الخاطئ ولا يلقى التوجيه اللازم أو الصحبة التي تسبع حاجته في الشعور بالامن ولايلقى المساعدة من والديه في المواقف التي يصعب عليه أجتيازها بمفرده ويؤدي الأهمال إلى نقص الشعور بالأمن والشعور بالوحدة ومحاولة جذب أنتباه الآخرين والشعور العدائي تجاه الوالدين والأخوة والآخرين ونقص القدرة على تبادل العواطف ونقص الأنتماء بالأضافة إلى تكوين فكرة سيئة عن الحياة الأسرية.

8-الحرمان :-

وهو يقوم على كف الطفل عن الحصول على أحتياجاته مما يجعله يشعر بالعجز ومن مظاهرة الحرمان من عطف الام والاب أو كلاهما وقد يؤدي ذلك إلى المرض النفسي وسوء التوافق وعدم أشباع الحاجات .

أشارت دراسة ( العكَيلي ، 1996) إلى أن الطفل الذي لم يدرب على الأعتماد على نفسه فانه يفقد حاجه من حاجات نموه الطبيعي . ( العكيلي ، 1996 ، ص199)

إن التربية على وفق أسلوب الحماية الزائدة تسلب الطفل رغبته في التحرر والأستقلال ، إذ يتدخل الوالدان في شؤون الطفل بأستمرار ويقومون نيابة عنه بالواجبات ومن ثم التدخل في أختيار أنشطته المختلفة بانفسهم .

( أبو جاوه ، 2000 ، ص89 )

وأظهرت دراسة (محمود وعيسى ، 1998 ) إن استعمال الآبآء الأساليب غير السويه مثل الأهمال يؤدي إلى نشأة ابناء تنعدم لديهم ممارسة السلوك الأسقلالي مما ينعكس سلبياً على شخصيتهُ . (محمود وعيسى ،1989 ، ص373 )

وأن أستمرار الأهمال إلى مرحلة المراهقة سيشعر المراهق بعدم قدرته على الأختيار سواء في مجال التخصص الأكاديمي أم الهني أم في إتخاذ القرار المهم في حياته من خلال تعاملة اللاإجتماعي والأناني مع الآخرين .

( الداهري والعبيدي ، 1999 ، ص177 )

كما أشارت دراسة ( ديوان ، 1996 ) إلى أن الأسلوب التسلطي الذي تتعامل به الأمهاتمع أبنائهن الذكور من المراهقين يؤثر سلباً على توافقهم النفسي والأجتماعي. ( ديوان ،1996 ، ص79 )

يؤدي الاسلوب التسلطي إلى نتائج غير مرضية أو سلبية مثل خلق شخصيات ضعيفة لاتقوى على المناقشة وأبداء الرأي وخائفة لاتمارس أي لون من النشاط الأجتماعي . ( سعدان ، 2003 ، ص69 )

وقد اوضحت الدراسات أن أستعمال الآباء الأساليب غير الثابتة أو غير المستقرة من جانب أحدهما أو كليهما يرتبط بجنوح الأبناء. ( كازدين ، 2000 ، ص121 )

وأشارت دراسة (الحميدي ، 2004 ) إلى أن الآبآء الذين يميلون إلى أستعمال أسلوب التذبذب في معاملة أبنائهم يجعلهم يلجأون إلى السلوك العدواني . ( الحميدي ، 2004 ، 262 )

وأكدت بعض الدراسات على أن ماتواجه الأسرة من مشكلات وصعوبات بسبب عوامل أقتصادية وثقافية تؤثرعلى مكانتها الأجتماعية قد تؤدي إلى السلوك العدواني لدى ابناءها وتنشأ عندهم دوافع وأستجابات عدوانية . أن تعرض الأسرة إلى أحد صور التفكك أو بعضها مثل وفاة أحد الوالدين أوكليهما أو المنزعات المستمرة بين الوالدين أو غياب أحدهما من المنزل أو العمل المتعب الذي يجعل الأب لايتابع الأسرة بشكل جدي ومستمرقد يؤدي هذا إلى ظهور العدوانية في سلوك الأبناء . ( العكَايله ،2006 ، ص185 )

وقد أكدت بعض الدراسات السابقة العربية على ضعف عملية التنشئة الأجتماعية على مستوى البيت والمدرسة قد أدى بالطلبة إلى ممارسة أنواع من السلوك العدواني على الآخرين لجماية نفسه تعويضاً على النقص نتيجة لسوء التربية .

( الشمري ، 2003 ، ص4 )

التجارب المؤلمة التي يمر بها الطفل قد يكون مصدرها ظروف عائلية سيئه لكن بعض الأطفال يرفضون أن يكونوا ضحية لظروفهم العائلية غير السويه ، ويرفضون أن يكونوا أطفال غير نافعين ولايصلحون لشيء منهم يبذلون جهودهم لأثبات ذاتهم وليبينوا بأنهم قادرين على حل مشاكلهم بنجاح . (أنترنت ، 2001 ، p.2)

لذا يحاول الطفل الأستفادة من خبراته وفهم مايدور حوله ليتمكن من وضع أفكاره بالشكل الصحيح ، حيث يؤكد ( بياجية) أن الطفل يكون أفكاراً وتصرفات من مفهومه لذاته وأنه لم يزود بها من قبل لأخفاء سمة معينة لشخصيته .

(p.460 ,1975, etal. , mussen)

وقد تكون لجماعة الأقران أثرها في الخبرات التي يكتسبها الفرد في سلوكيته وشخصيته وفي تنشئته الأجتماعية ، حيث أنه يعدون الجماعة المرجعية المهمة ويبدأ تأثيرهم حتى يصبحوا نموذجاً سلوكياً يقلدهم الطفل ومتنفساً لمشاعر الغضب والعدوان التي كبتت عنده من البيت. (أبو جادر ، 2000 ، ص238 )

إن سلوك المراهق الأجتماعي يتأثر بخبرات طفولته الماضية حيث تختلف درجة الأهتمام أو السيطرة المفروضة من اسرة لأخرى وعليهما تختلف إستجابة أبنائها تبعاً لذلك . ( رشاد ، 1998 ، ص517 )

إن ما يمر به الفرد من خبرات القلق والأساءة والتقبل والتشجيع وعدم الأهتمام وغيرها تعد خبرات للبيئة مالحيطة بالفرد إذ ينتج عنها معرفة لذاته وتقييمه لها. ( محمد ، 1982 ، ص148 )

إذ تتكون الخبرات المؤلمة خلال المشاعر السلبية تجاه الآخرين وعند ذلك إدراك الفرد لم يشابهه من هم في نفس خطية سلوكه ويبتعد توجهه نحو أولائك الذين يختلفون عنه في الأبعاد الشخصية والقيم الأجتماعية والثقافية .

( Leynes ,Goodel ,1989, p.8)

**أهداف البحث:-**

يهدف البحث الحالي إلى:-

1. التعرف على مستوى خبرات الطفولة المؤلمة لدى طلبة المرحلة الأعدادية.
2. التعرف على مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأعدادية.
3. هل توجد علاقة ذات دلالة أحصائية بين الخبرات المؤلمة والسلوك العدواني.

**حدود البحث:-**

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الأعدادية ( بنين ، بنات ) الواقعة في مركز وأطراف محافظة كربلاء المقدسة للعام الدراسي 2012-2013

**تحديد المصطلحات :-**

* الخبرة :-Experience

1-عرفها جان بياجية (1996-1980 ) Jean piaget مايتراكم لدى الطفل بزيادة أتصالة بالبيئة الفيزيقية وأحتكاكه بالعالم الخارجي خلال الحركة النشطة وأكتشاف الأشياء ومعالجتها ، والبيئه الغنية بنباهتها تصبح وسطاً لأكتساب خبرات جديدة . ( القريطي ،1988 ، ص237 )

2-عرفها كارل روجر (1902-1995 ) C.Rogers

هي كل مايقع في نطاق الوعي والشعور فهي الرزكيزة التي تبني عليها الشخصية . (الوقفي ،1998 ،ص60 )

عرفها روجرز أيضاً:-

كل مايدور بداخل الكائن في كل لحظة بما في ذلك العمليات الفيسيولوجية والأنطباعات الحسيه ومعظم الخبرات اللاشعورية القادرة على أن تصبح شعورية عندما تدعو الحاجة ، وهذا العالم الداخلي لايعرفه إلا الفرد نفسه.

(هول ولندزي ، 1971 ، ص613 )

3-عرفها بنيامين (1973) مايحدث من تفاعل منذ سنوات النمو الأولى ويؤثر في تكوين شخصية الفرد .

(العاني ، 1989 ،ص11 )

4-عرفها عفيفي (1974) :-

هي موقف له زمان ومكان معينان يتفاعل فيه الفرد مع عناصره المختلفة من أفراد وعلاقات وتنشأ فيه أستجابات وردود أفعال كنتيجة من مثيرات خلال ذلك التفاعل . (عفيفي ، 1974 ، ص170 )

5-عرفها وايت (1978) White

الجوانب الداخلية للحياة العقلية التي تتعرف خلالها على قدرة الفرد في التأمل بأفكاره وإدراكاته وإنفعالاته ودوافعه ومحاولة الأتصال بالآخرين . (White , 1978 , p.13)

6-عرفها زهران (1979)

شيء أو موقف يعيشه الفرد في زمان ومكان معين ويتفاعل معها وينفعل بها ويؤثر فيها ويتأثر بها .

(حامد ، 1980 ، ص84 )

7- عرفها عدس ومصلح ( 1983)

عملية تفاعل بين الفرد وبيئته أو بينه وبين مايواجهه من مواقف وظروف أو مشكلة ما أو شخص ما ويحدث موائمة في سلوكه ونموه. ( عدس ، 1983 ، ص84 )

كان ذلك ما يوضح تعريف مصطلح الخبرة ، أما الخبرات المؤلمة فتعاريفها هي :-

* الخبرات المؤلمة:-

1-عرفها فرويد (1856-1939) Freud

إنها التجارب النفسية المؤلمة التي هي ناتجة من الرغبات الجنسية الفاشلة في حياة الطفل لتعارضها مع القيود التي تمنع تحقيقها ، كما يؤدي إلى كبتها . ( العبادي ، 1988 ، ص41 )

2-عرفها أدلر (1870-1937) Adler

هي أنواع المؤشرات المبكرة التي تعد الطفل لأتخاذ اسلوب خاطئ من الحياة وشعوره بأنه مهمل فالأطفال الذين يعاملون معاملة سيئة يصبحون أعداء للآخرين وللمجتمع عند الرشد إذ تسيطر على أسلوب حياتهم الحاجة إلى الأنتقام. (صالح وعبد العزيز ، 1961 ، ص138)

3-عرفه سوليفان (1892-1919) Sullivan

إنها التجارب المستمدة من العلاقات والصلات الأجتماعية الخاطئة التي يتعرض لها الفرد منذ الولادة .

(علي ، 1983 ، ص148 )

4-عرفها موراي (1988)

إنها خبرات الأحباط والصراع والقلق الناتجة من معاملة الاهل والمجتمع للفرد وما يظهرونه من نبذ وأهمال وتثبيط وعقاب مؤثر على تشكيل شخصية الفرد إذ أنه يكون عادةً بعض الأساليب الدفاعية كالأنسحاب والأنطواء والتكوين وغيرها. (التميمي ، 1999 ، p.11)

من خلال التعريفات السابقة يمكن تفسير الخبرات المؤلمة :

1. تجارب نفسية واجتماعية ناتجة عن رغبات مكبوته في الطفولة تؤدي إلى أضطرابات نفسية لتعارضها مع المجتمع وقيمه وغيرها .
2. مؤشرات بيئية في الطفولة تربي الفرد لأتخاذ أسلوب خاطئ في التعامل مع الآخرين .
3. مايتعرض له الفرد في طفولتة من اساليب المعاملة الخاطئة تؤثر سلبياً في شخصيته مستقبلاً.

* خبرات الطفولة :-

عرفها فرويد Freud هي الأساس الذي يعتمد عليه نمو شخصية الفرد في الكبر ويكون أشباع رغباتها في كل مرحلة ، وإن عدم أشباع هذه الرغبات أو كبتها يؤدي إلى ظهور العدوانية والصراعات الأنا الدنيا والعليا . خلال ذلك يمكن تفسير خبرات الطفولة كما يلي :-

1. كل مايؤثر في سلوك الفرد وشخصيته نتيجة لخبرة ما أو موقف تفاعل معه في طفولته.
2. اهتمامات ورغبات غير مشبعة في الطفولة تؤثر في سلوك الفرد وفي كونه عدوانياً أنانياً وقد تؤدي غلى صراعات نفسيه مستقبلاً.

خلال إستعراض تعاريف الخبرات وخبرات الطفولة لذلك توصل الباحثان إلى تعريف خبرات الطفولة نظرياً بأنها:- خبراتى الطفولة : هي المواقف والأحداث والسلوك التي تترك أثاراً سلبيىة أم ايجابية عند الفرد بأبعادها الأسرية والمدرسية والأقران والأقتصادية والنفسية (الذاتية) في مرحلة طفولته التي لها انعكاساتها النفسية والسلوكية والاجتماعية والأقتصادية على شخصيته مستقبلاً . ( محمد ، 1984 ، ص83 )

التعريف الأجرائي للباحثان :

هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عند أجابته عن فقرات المقياس المعد لهذا الغرض .

**السلوك إصطلاحاً:-**

1. عرفه (1990 ، simpson)

هو نظرية التصرف في العرلاقات الخارجية من الحياة مسار النحو الآخرين ومعاملة الآخرين.

(Simpson,1990 p.70)

2-عرفه (دباينه ، 1996)

هو الفعالية التي قوم بها الفرد والتي تبدأ بمنبه وتنتهي بأستجابة . (دباينه ، 1996، ص253 )

3-عرفه (الشمري ، 2003)

هو التصرفات والأفعال التي يقوم بها الفرد في اثناء تعامله مع مفردات الحيات. ( الشمري ، 2003 ، ص12)

**التعريف الأجرائي للسلوك :-**

أي فعل يقوم به الفرد في اثناء التعامل مع الآخرين .

العدوان لغة :-

الظلم وقوله تعالى : ولاتعاونوا على الأثم والعدوان : يقول لاتعاونوا على المعصية والظلم .عدا – عدواناً .

(إبن منضور ، 2005 ، ص67)

العدوان إصطلاحاً:-

1. عرفه ( ارجايل ، 1982 )

السلوك الذي يتجه به صاحبه إلى إيقاع الأذى بالأشخاص الآخرين أو ممتلكاتهم أما بدنياً أو لفظياً أو بأي طريق آخر.

(ارجايل ، 1982، ص73)

2-عرفه ((Erom ,2001

الأعتداء المادي أو مايقابله من نقد معنوي . ((Erom ,2001,p.25

3-عرفه (العنزي ، 2004)

كل عدوان يقع على الغير بشكل مباشر أو غير مباشر سواء كان لفظياً أو بدنياً أو على الممتلكات .

( العنزي ، 2004 ، ص18)

1. عرفه ( الشمري، 2007)

سلوك مؤذي جسدياً أو نفسياً للآخرين ، أو سلوك يتبعه الطفل كرد فعل ورد فعل للواقع المؤلم الذي يعيشه ، أو نتيجة الأحباط الذي يعيشه داخل الاسرة . (الشمري ، 2007 ، ص50)

السلوك العدواني أصطلاحاً :-

1-عرفه (رزوق ، 1977)

أنه إستجابة يرد بها المرئ على الخيبة والأحباط والحرمان وذلك بأنه يهاجم مصدر الخيبة أو بديلاً عنها.

(رزوق ، 1977،ص206)

2-عرفه (الطيب ، 1985)

هو أي نشاط يقصد به الحاق الأذى البدني أو الألم بالآخرين . (الطيب ، 1985 ،ص63)

3-عرفه (عبود ، 1991)

السلوك الذي يؤدي إلى الحاق الأذى والدمار بالآخرين بالفعل أو الكلام والجانب السلبي منه يعني الحاق الذى بالذات .

( عبود ،1991 ، ص10)

4-عرفه (فايد ، 2004)

أي سلوك يتسم بالأذى والتدمير أو الهدم سواء كان موجهاً ضد الآخرين أو ضد الذات وسواء عبر عنه بشكل بدني أو لفظي . (فايد ،2004، ص13)

التعريف الأجرائي للسلوك العدواني :-

هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على أداة البحث (لقياس السلوك العدواني) .

الفصل الثاني

الأطار النظري والدراسات السابقة

* نظريات مفسرة لخبرات الطفولة المؤلمة
* نظريات مفسرة للسلوك العدواني
* دراسات سابقة عربية وجنبية . تناولت الخبرات المؤلمة
* دراسات سابقة عربية وأجنبية تناولت السلوك العدواني
* مناقشة الدراسات السابقة

**الأطار النظري:-**

**مقدمة:-**

تنشأ خبرات الطفولة المؤلمة عادة لدى الأطفال والمراهقين نتيجة للجو الأسري الذي عاشوا فيه فالطفل الذي ينشأ في أسرة لا تعى ميوله ورغباته ولا تحقق ذاته ولا تشبع حاجاته وينشأ في جو متسلط تكبح فيه الإرادة الذاتية ويستخدم فيه العنف والعقوبة فهذا الطفل تتشكل لديه سلوكيات غير مقبولة وان أنماط التنشئه الاسرية السيئه لدى الوالدين وطبيعة إستخدامهم للسلطة وأساليب المعاملة الوالدية المستخدمة بصورة سيئة تكون خبرات مؤلمة للأطفال وينشؤون غير قادرين على تحمل المسؤولية وعدوانيين فالتنشئه وأساليب المعاملة الوالدية يعدان أساس عملية التعلم والتعليم والتربية والنضج تقوم على أساس التفاعل الأجتماعي الإيجابي وتهدف إلى أكساب الفرد سلوكاً وقيماً وإتجاهات مناسبة للأدوار الأجتماعية المعينة التي تمكنه من مسايرة الجماعة والتوافق معها . فكل من السلوك المقبول والمنحرف يشكل عن طريق التفاعلات مع الوالدين خلال عملية التنشئه الأجتماعية أو التطبيع الأجتماعي في الطفولة. (دافيدوف ، 1988 ،ص 589)

فالطفل في السنوات الأولى من حياته يتعلم الكثير من الخبرات التي تساعد على النمو السريع فأذا توافر للطفل جو عائلي مليئ بالحب والعطف والطمأنينة أستطاع أن ينمو نمو سليم وان يتوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه أما إذا كانت البيئة العائلية التي يعيش فيها الطفل مضطربة ، وكان هناك أختلاف في الأتجاهات الوالدية في تنشئة الطفل وزعزعة الكيان النفسي لديه. (الزغبي ، 2001 ، ص38-40)

يشكل السلوك العواني ظاهرة منتشرة مما يؤدي هذا السلوك إلى الفوضى والأرباك والتوتر والأنفعال داخل المؤسسة التربوية. يمثل العدوان في العصر الحديث ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار تكاد تشمل العالم كله ، فقد أتسع نطاقه ليشمل الجماعات والمجتمعات بل ويصدر أحياناً من الدول. وتكون ظاهرة السلوك العدواني في مايتركه من آثار سلبية على كل من المجتمع والفرد ، حيث أنها تمثل مشكلة خطيرة بالنسبة للمجتمع وكذلك من جراء فقده لهذه العناصر البشرية التي يمكنها ان تساهم في بناءه وتنميته ، وكما أنها تمثل بالنسبة للفرد العدواني مشكلة خطيرة من حيث أضطراب علاقاته من بغيره من الناس ، فقيام الفرد الأعتماد على زملائه سواء في المدرسة أو الشارع بصورة مستمرة يدل على هذا السلوك غير الطبيعي على أضطراب نفسية الفرد مما يدعوا إلى ضرورة العناية به ودراسة حالته دراسة حقيقية لمعرفة أسباب هذا السلوك غير السوي والعمل على تعديله من خلال برامج أرشادية . فالسلوك العدواني بين الطلاب في المدارس يعد واضحاً من أهم المشكلات التي تواجه المجتمع العالمي فالدراسات في المجتمع الأمريكي والأوربي توضح أن السلوك العدواني بين الطلاب في المدارس في تزايد مستمر ، وأن المراهقين على سبيل المثال قد دأبوا على أستخدام المسدسات كبديل للتشاجر بالأيدي . كما وجد أن عنف الشباب أصبح مشكلة عامة تمثل عبئ يثقل كاهل المدرسة هذه المشكلة ناتج لأسباب عديدة وأهمها الخبرات المؤلمة وأساليب المعاملة الوالدية السيئه . كما تعاني منها المجتمعات الحضرية والريفية وأيضاً المدارس الخاصة على حد سواء فالبيانات التي تم تصنيفها عن طريق قسم التعليم الأمريكي عام (1993) وضحت أنه في خلال 12 شهراً وجد أن 44% من المعلمين سجلوا أن السلوك العدواني للطلاب يتعامل مع شرحهم ويؤثر بطريقة سلبية على العملية التعليمية ، وأن 23% من الطلاب متورطين في مشاجرات وشغب مع بعضهم البعض وأن 19% من المعلمين تمت أهانتهم لفضياً وان 12% من المعلمين يخافون على حياتهم وأن 8% من المعلمين تم عليهم الأعتداء جسدياً . كما أوضحت البيانات أن المعلمين الذين يعيشون في المناطق الحضرية هم أكثر عرضة لمهاجمة من جانب الطلاب الذين يعيشون في الأحياء والأماكن الريفية . (Goldstein,A.p.et.al.,1997,p.429)

وتعد الأسرة هي الركيزة الأساسية لأعداد الفرد للحياة في المجتمع ولتحقيق توافقه مع البيئة التي يعيش فيها. وفي هذا الصدد أشار دودج وآخرون إلى أن السلوك العدواني المفرط لدى المراهقين يرتبط بمجموعة من الممارسات السلوكية والأتجاهات غير السوية في التنشئة الأجتماعية كالنبذ والتشدد والقسوة والتفرقة والتمييز في المعاملة التي تسهم بقدر كبير في تنمية السلوك العدواني في مرحلة المراهقة . ( Dodge,et.al,1990,p.390)

ويشير باندورى إلى أن الأفراد يلجأون إلا السلوك العدواني في نوقف الحياة المختلفة ، في حالة عدم أكتسابهم الأستجابة البديلة المناسبة ، وعندما يسلك الفرد بطريقة غير سوية ، فأنه من الضروري إكتسابه السلوك الأجتماعي المقبول. Huey and Rank,1984,p.95))

حيث تعد الأسرة الأساس التي تسبق غيرها في تأثيرها الأجتماعي والنفسي إذ تضع البذور الأولى لشخصية الفرد. ولخبرات الأسرة دور مهم بالأضافة لأساليب التكيف والتوافق النفسي والأجتماعي للفرد. (الرافعي ،1988 ،ص10) وفوائد فرويد Freudإن معالم شخصية الأنسان ترسم في طفولته كما أشار إلى أهمية التجارب المبكرة في حياة الطفل ، وأتفق معه دولارد وميللر Dollard and Miller وأشار إلى أهمية التجارب والخبرات التي يتعرض لها الطفل وأثرها في نمو السلوك والصراع النفسي . ( صالح ،1975، ص161)

إذ كان الأهتمام بدراسة مرحلة الطفولة لكونها المرحلة الأساسية الأولى في تكوين وبناء شخصية الأنسان مستقبلاً كما أن الثقة التي يكتسبها الأنسان انما تزرع بذورها في مرحلة الطفولة تلك . كما أكد كونتليان.35-100)ق.م) ضرورة فهم نفسية الأطفال وتعليمهم حسب أتجاهاتهم وان العقوبة تذل النفس وتحط من كرامتها وأن الأم المتعلمة أفضلية في تربية الطفل من الأم الجاهلة . (مردان ، 1990 ، ص24)

ويؤكد افلاطون في قولة المخلوق نباتاً كان أو حيواناً مستأنساً أو برياً إذا بدأ نموه بداية جيدة لإانها تكون أهم خطوة لنمو وتحقيق أحسن ماتكون عليهطبيعته من أمكانيات . ( فوزية ، 1977 ، ص14)

كما أعطى العرب منذ القدم مكانة مميزة للطفولة المبكرة لما لهذه المرحلة من أثر في تكوين الشخصية ومنذ أنطلاقهم الاول في الجزيرة العر بية حيث نالت مكانة في الأهتمام وتنشئة الطفل خلال أقوالهم وأشعارهم وكانوا يرسلون اطفالهم إلى البادية في السنوات الخمس الأولى حيث الفصاحة والشجاعة والفروسية . (مروان ،1990،ص61) كذلك نرى في سيرة الرسول (ص) أشارة حافلة في الرعاية الصادقة للطفولة ولمحات تربوية نفسية للحنان والعطف حيث كان الرسول (ص) يقضي طرفاً من وقته في اللعب مع صغيريه الحسن والحسين (عليهما السلام) ويدفعهما على ظهره الكريم ويقول لهما نعم الجمل جملكما (ونعم العدلان أنتما) صدق رسول الله (ص) كما جعل السلوك مع الأطفال الصغار أمراً كينياً وسنة نبوية حوشه (ص) " من كان له صبي فليستصبي " ويقول له (ص) "أكرموا أولادكم وأحسنوا أدبهم " صدق رسول الله (ص) لقد بدأ علماء النفس والتربية بالتواصل مع ماجاء به الأسلام من مبادئ والتربية الأسلامية الصحيحة للنشأ وللجيل الجديد بتأكيد الدراسات النفسية الحديثة ضرورة تفهم حاجات الطفولة والنزول لمستواهم وأدراك تصوراتهم واشباعها بأساليب سارة لهم وهناك مثل أنكليزي يقول " أن الأبتداء الحسن هو أتمام بنصف العمل" وأن حسن البداية في التربية هو الأساس لسلامة الفرد الصحيحة والنفسية. وفي أوائل القرن التاسع عشر أكد كومينوس Comineus أن أنطباعات الطفل الأول التي تخلق المستويات الخلقية وأن حسن أرساء الأساس يؤدي إلى غرس معاني الفضيلة والبناء الثابت وكنتيجة لما واجهته (روبرت أوان) من صعوبة أصلاح الكبار وتغيير عاداتهم السيئه التي أنشأ أول دار للأطفال في بريطانيا العظمى (1816) مؤمناً بأن البداية الصالحة هي الركيزة والمحور الأساس في التربية . (فوزية ، 1977 ، ص12-14) تصرف للطفل الفوضوي أو السليم بعد نتيجة للخبرات التي مر بها بموقف الكبار منه وتصحيح ذلك هذا التصرف جزءً من شخصيته مستقبلاً . ويرى أرنولد جيزل (A.geasil) أن الطفل يجب أن يطبع بطابع الأجتماعي ليصبح واحد من أفراد مجتمعه وهذا يستلزم دمجه مع ثقافة ذلك المجتمع. ( قطامي ، 1997، ص234) عليه فأن شخصية الطفل تتأثر بما يمر بها من المواقف والخبرات التي تصلح نتيجة لذلك لشخصية سويه أو بالعكس منها حسب الأساليب المتبعة لتكون جزءً من جيانه الشخصي فيما بعد. (رشاد ، 1998 ، ص516)

لذا تعد التنشأة الأجتماعية من الممارسات الأجتماعية وخبراتها المهمة لأن نتاجها الأجيال القادمة من البشر الذين يعملون على تقدم المجتمع أو تخلفه وعليهم يتوقف نمو حضارتهم . (هارفان ، 1988 ، ص196) حيث تدمج مصطلحات التنشئه الأجتماعية وخبراتها النفسية والثقافية والأسرية مع بعضها وما تتطرق إليه من دور الأسرة في رعاية وتربية الطفل إذ يطلق مصطلح ( تنشئة الطفل) على هذا الدور لما له من تأثير في سلوكياته المستقبيلة والتي هي نتاج للتفاعلات الأجتماعية والثقافية للسرة والمجتمع. (سميرة ، 2001 ، ص115)

إن للترابط الأسري دورة في حماية الطفل من أخلاقهما فأن كانا صالحين اخذ منهما الصلاح والتقوى وعكس ذلك ينشأ على الفساد وسوء الخلق . (ذياب ، 2002 ، ص108) وقد حاول (بالداوين وكالهون وبريس) 1949 للبحث عن العلاقة بين سلوك الأبوين وسلوك أطفالها وسخصيتهم وبعد تحليل النتائج تبين ان الأسر تصنف إلى :-

1-الأسرة الديمقراطية.

2-الأسرة الدافئة المتقبلة للطفل

3-الأسرة المدللة

وأشارة تلك النتائج إلى أن الأطفال في الأسر الديمقراطية كانوا أكثر ألتزام وهدوء اما اطفال الأسر المدللة فكانوا أكثر خوفاً من التعرض للخطر وأكثر محافظة على ملابسهم وأجسامهم ، كما تفيد دراسات أخرى كدراسة هاريز ويجون ومارتن (Harris,gogh,Martin) 1950 .بأن الأسر التسلطية تنمي التمييز العنصري لدى الأطفال .

( الفقي ، 1988، ص308) ولأسلوب العقاب البدني والقسوة أثره السلبي على نمو شخصية الأبناء خاصة في جانبها الأنفعالي .

(عبادة ، 2001 ، ص23) إن بعض الأمهات تحاول أن تربي اطفالهم على التسلط في علاقاتهم بأقرانهم ، حيث أشار مومري .

Mummary,1947)) خلال تدريبات خاصة بأنه يمكن بناء حب السيطرة والسيادة عند الأطفال بزيادة الثقة بأنفسهم. بينما ميز أندرسون (H.H.Anderson) بين التسلط وسلوك السيادة بأنه سلوك اناني اي أشباع حاجات الفرد دون الأعتبار لحاجات الآخرين. ( الفقي ، 1988 ، ص338) إن لعلاقة الطفل بوالديه أثرها على مراهقته وقد دلت الدراسات أبحاث فيتز-سيمون (1952,Fitz-Simon) أن المغالاة في مدح الطفل وحمايته المستمرة والتبذير في الأنفاق عليه ومساعدته في أمورة كلها عوامل تؤثر في شخصيته. (السيد ، 1975 ، ص316) أن لمستوى الأسرة الأقتصادي دوره الفعال على أبنائها وقد أكد الكثير من الباحثين أهميته ، فالأسر ذات الدخل المنخفض يصبح دافعاً يؤدي بهم إلى الأنحراف أو الجنوح فالخبرات الأسرية (غير السارة) قد تضعف هذا النظام وتزيد من أحتمال التأثير بالعوامل الخارجيه كالأنحراف . (محمد ،1982 ، ص99) إن لشعور العوز والضعف الأقتصادي صلة وثيقة ببناء الشخصية حتى أصبح الفرد ذا دخل كافٍ فيما بعد. كما درس جيروموأرنست المصادر الأساسية للقلق وخبرات الفرد التي ترجع إلى خبراته الماضية كأساليب المعاملة الوالدية غير السوية (التسلط والقسوة والحماية الزائدة) بالأضافة للخبرات الأقتصادية والعاطفية والتربوية التي يتعرض لها الفرد في طفولته . (القريطي ، 1998 ، ص124) كما تخلق الآثار النفسيه للعنف في نفسية الفرد القسوة لتدني مفهوم الذات لديه وتولد حالة من الأكتئاب ، حيث توصلت دراسة فولنجستاد وآخرون 1992 بان 83% من طالبات الجامعات اللواتي لديهن حالة أكتئاب هن ممن تعرضن لخبرات العنف في طفولتهن وتظهر هذه الأثار في السلوك العدواني وتدمير الذات والخوف والمشكلات مع الأقران والنوم داخل الصف . بينما تشير دراسة (شيلدز وآخرون Shieldet.la,1994 ) حول الأطفال الأطفال الذين تعرضوا لخبرات العنف من معلميهم بالمدرسة كونهمأكثر أضطراباً في تنظيم أنفعالاتهم وأقل جدارة مقارنة بالأطفال الذين لم يتعرضوا للعنف. (أبو علي ، 2001 ، ص103)

والعكس ما أكدته البحوث الأكلينيكية التحليلية أن البيوت التي تتمتع بالود والتفاهم القائم على الثقة والأحترام تخرج أشخاص متزنين متوافقين . كل ذلك يدل على أن الترابط الأسري والمعاملة الوالدية وحجم الأسرة وأثره في العلاقات والخبرات التي يكتسبها الفرد وتساعده في تشكيل أنماط سلوكه وتطور شخصيته المتمركزة حول ذاته إلى شخصية أجتماعية وأن التحاق الطفل بالمدرسة من العوامل التي لها تأثيرها على نموه الأنفعالي والأجتماعي وأن لشعوره بالأمان والأطمئنان في المدرسة أكثر أستعداداً لتقبل الأوضاع الجديدة. إذ أكد اصحاب هذه النظريات أهمية دور المتغيرات الأجتماعية والتفاعلات مع الوالدين في نمو وتشكيل الشخصية .

(القريطي ، 1998 ، ص246)(هول ولندزلي ، 1971 ، ص156) ويمكن توضيح مايلي:-

أ-الفريد آدلر 1870-1937 أشار إلى ان لخبرات الطفولة المبكرة تأثيرها على نمو الشخصية وعلى أهمية العلاقات الأجتماعية في تحديدها للسلوك ، فهي التي تحرك أهتمامات الأنسان وميوله الأجتماعية ، لان الشخصية أجتماعية بفطرتها.

( القريطي، 1998 ، ص267) كما دلت أبحاثه إلى مكانة تأكيد الذات في تطور فيحاول فرض إرادته وأن يبين أهميته على من حوله ، حيث تتميز لديه بعض عناصر تأكيد الذات وأغاضته عند أحباط مساعديه أو عدم تنفيذ رغباته. (فالنتاين ، 1994 ،ص67-78) كما أنه أعتمد تحليل خبرات الطفولة لفهم نفسية الفرد بما يحقق ذاته وكما يأتي:-

1-إسترجاع الخبرات المبكرة:- هي تعتمد على خبرات فعلية حقيقية أو وهمية لتكشف عن معاني تعطي مفاتيح لمواجهة الشخص لنفسه.

2-تحليل الأحلام:- إذ يعتقد أن الأحلام تعكس محاولات الشخص اللاشعورية لتحقيق أهدافه وفقاً لأسلوب حياته.

3-ترتيب الميلاد:- حيث له أثر في سلوك الفرد وحسب ظروف وضعه في طفولته من ناحية ترتيبه الولادي وجنسه بين إخوته، إذ قد يساعد على أكتساب الثقة في النفس . ( المليجي ، 2001 ،ص97) وأن الذكريات المبكرة هي مايستطيع الفرد أسترجاعه وهي مفتاح أسلوب حياته الأساسية ومعرفته لذلته.

(هول ولندزي ، 1971 ،ص171) كما اكد ما أسماه بالذات الخلاقه وأن الأنسان بموجب هذه النظرية يضع شخصيته بنفسه من تفاعل المادة الوراثية مع الخبرات . (المعروف ، 1974 ، ص102)

ب-كارليونج 1875-1961 أفترض ان الشخصية تتكون من :

1-الأنا (تنظيم ،العقل ، الشعوري ) وهو يتكون من الأدراكات والذكريات ويشغل جزءً من الشخصية.

2-اللاشعور الشخصي: هو مستودع خبرة الشخص للمواد والذكريات المستبعدة عن طريق الكبت حيث تخزن في اللاشعور الشخصي .

3-اللاشعور الجمعي :ما أكتشفه يونج وهو أن الفرد متصل بماضيه عبر أجداده ، وانه مستودع يظم الخبرات والعلاقات الماضية للجنس البشري الذي له أمكانية تناقلها وأستيعابها .

( المليجي ، 2001 ، ص194)(القريطي ، 1998 ، ص265) ويتشكل سلوك الفرد بفعل الخبرات المتراكمه ، وأن الذات هي نقطة الوسط التي تمد الشخصية بالتوازن والثبات.

(هول ولندزي ، 1971 ، ص110) إذ بين بأن الذات تبدأ بالتكوين عند الطفل عندما يصبح قادراً على تمييز نفسه عند الآخرين حيث تتحكم الغرائز الجنسيه قبل كل شي. (شلتز ، 1983 ، ص168) فيميز الذات الجسميه كشيء خاص به وإدراكه لأشياء تخصة كأحتياجات وممتلكات ماديه وغيرها ، ومايخص الآخرين كجزء منفصل ليبدأ الأحساس بذاته ويكون تصوراً أيجابياً عن نفسه وعلاقته بالبيئة وبالآخرين.

(القريطي، 1998 ، 281)

ج-كارين هورني 1885-1952 أكدت هورني أن الصراع والقلق ينتجان من خبرات الطفولة ومما يلقاه الفرد من عدم الأحترام والتذبذب في المعاملة واللامبالات من الأمور البيئية والأجتماعية والتفاعلات المبكرة بين الطفولة ووالديه.

(القريطي، 1998 ،ص269) كما أشارت إلى أن لكل فرد دافع فطري وأمكانيات موروثه للنمو ولتحقيق الذات. (شلتز،1983،ص96) إذ تنتج خبرات الأطفال المتنوعة أنماط مختلفة من الشخصيات والصراعات وتترك آثاراً للأحساس بالضعف والعزلة تنمو خلال التفاعلات المبكرة بين الطفل ووالديه. (دافيدوف ،2000، ص168) إن كبت الطفل للعداوة يفقده الحماس للدفاع عن نفسه ويدفعه للخضوع والطاعة في موقف كان عليه الدفاع عن نفسه ويشعر بالضعف أو العجز وهذا ما أكدته هورني. (رشاد ،1998 ، ص99)

د-هارلي ستاك سوليفان 1892-1949 إذ أكد اهمية العلاقات الأجتماعية والتفاعلات المتبادلة مع الوالدين في نشأة السلوك المقبول أو المنحرف وأنما أسماه بالشخصيات personification مصدرها العلاقات الشخصية المتبادلة مع الآخرين.

هـ-آريك أريكسون 1902-1976 نشر أريكسون أول كتبه تحت عنوان الطفولة والمجتمع (child hood and society,1950) وقد اشارفيه غلى مأساة الهوية والتي هي المجموع الكلي للخبرات التي يمر بها ، إذ يبدأ الشعور بالهوية عن طريق الوالدين والأشخاص الذين يحيطون بهم لتصل إلى تمام النضج عند مرحلة المراهقة حيث تشمل جوانب أيجابية ( متوافقة مع ما يتعلمه الفرد ليكن مرغوباً فيه ) . وجوانب سلبية ( تماثل ما يعاقب عليه الفرد ).

(محمد ، 1998 ، ص274) أما أصحاب النظريات السلوكية فقد اكدوا أهمية الخبرة والظروف البيئية في أكتساب السلوك وتعديله حيث نظروا غلى الشخصية كما لو كانت مجموعة من العادلت المكتسبة والخبرات المتعلمة ، إذ أهتم هؤلاء العلماء بخصائص المشير لتكون الأستجابة النهائية كمحصلة لهذا التفاعل . ( القريطي ، 1998 ، ص279) إذ تقوم الدراسات السلوكية التقليدية على أقتران المشير المحايد ومشير مؤلم مما يؤدي إلى حدث تغييرات جسمية ذاتية ( لا إرادية ) لدى الفرد وإلى تعلم سريع لأية أستجابة تساعد على التخلص من الألم وغلى تجنب المشير الذي اصبح مشيراً شرطياص فيما بعد . (لازاروس ، 1989 ، ص127)

و-دولارد وميللر 1941 لقد أفترضنا ان الصراع اللاشعوري الذي يتم تعلمه في مرحلتي المهد والطفولة هو أساس المشكلات الأنفعالية في مراحل النمو الآتية إذ يتعلم الطفل الصراع العصابي كأنعكاس لمعاملة والديه والأسائه لنموه وعدم تهيئته لمتطلبات التعلم.

**السلوك العدواني:-**

يعد العدوان من الظواهر التي حضيت بأهتمام الكثير من الباحثين والعلماء في جميع التخصصات الأنسانية ، وقد تباينت وجهات النظر وكثر الجدل حول تفسير السلوك العدواني ، ومن ثم ظهر الكثير من النظريات النفسية والأجتماعية التي تفسره ويعبر الفرد عن مشاعره العدوانية مباشرة دون تردد ضد الشخص الذي سبب له الفشل والأحباط . ( العطيان ، 2005 ، ص213) إن العدوان ينشأ من الابناء وأتجاه الآباء والآخرون لأن الأباء يفتقرون غلى مهارات الوالدين الصحيحة يربون أبناءهم على عدم الطاعة والتعرف بطرق مضادة للمجتمع ، إن التعامل مع الأبن تصعيداً بينه وبين والديه ، يزيد من فرصة عدوانيته . (عيدان ، 2005 ، ص8) وسيوجز الباحثان الحديث عند النظريات التي حسرت السلوك العدواني :-

أولاً:-نظرية العدوان الفطري : يرى اصحب هذه النظرية أن السلوك العدواني هو سلوك فطري غريز يولد مع الأنسان وهو مزود به وأنه غير متعلم وليس للبيئة دور في أكتسابه ، وتعد هذه النظريات التي فسرت السلوك العدواني من أولى النظريات .

أ-نظرية غريزة العدوان :- يسلم أصحاب هذه النظرية بوجود حافز عدواني فطري ويفترضون أن هذا الحافز موجه أصلاً نحو الذات إلى الخارج أو ضد الأفراد الآخرين فيعدةن السلوك العدواني سلوكاً غريزياً هدفه تصريف الطاقة العدوانية الداخلية وأطلاقها حتى يشعر الفرد بالطاقة. (فرديه وآخرون ، 1986 ،ص15)

ولم يبعد فردياً كثيراً عن أصحاب الأتجاه حينما أعتبر عدوان الأنسان على ذاته أو على غيره تصريفاً طبيعياً لطاقة العدوان الداخلية التي تنبهه وتلح عليه في طلب أشباع ، لذلك فهو يعد العدوان تدمير الذات في الأصل وقد أتجهت للخارج نحو مواضيع بديلة . (فرويد وآخرون ، 1986 ، ص186) ب-نظرية العدوان الناتجة عن الاحباط:- يعد دولارد أحد منظري هذه النظرية أذا أشارإلى أن العدوان لايصدر عن غريزة بل يكون نتيجة أحباط سابق.

(راجح ، 1972 ،ص477) أخيرالتحفيضات التي أثيرت حول هذه النظرية أن الأحباط لايؤدي دائماً عدوان ، أن الأنسان ليس السبب الوحيد للعدوان. (فايد ، 2004 ، ص32-33)

ثانياً:-نظرية السمات: يرى أنصار هذه النظرية على أن السلوك العدواني سمة من سمات الشخصية وهو يختلف من شخص لأخر وهو يوجد عند معظم الناس بدرجة متوسطة وعند قلة منهم بدرجة منخفضة وقلة أخرى بدرجة عالية ويعد (أيزنك) من اكبر دعاة هذا الأتجاه حيث يقول أنه يوجد مايسمى بالشخصية العدوانية ولايرفض (أيزنك) أهمية العوامل البيئية. (الغول ، 2003 ، ص133-134)

ثالثاً :-نظرية التعلم: يرى اصحاب هذه النظرية أن السلوك العدواني متعلم ويفسرون السلوك العدواني على أنه تفاعل تبادلي مستمر بين الفرد والظروف الحاكمة في البيئة وهم يفسرون العدوان في ضوء التعلم بالأشتراط وكذلك التعلم بالملاحظة وكذلك التعلم الأجتماعي .

أ-نظرية التعلم الأجتماعي:- إن اصحاب هذه النظرية يؤكدون بأن العدوان سلوك متعلم على الأغلب ويوعزون ذلك إلى ان الفرد يتعلم الكثير من الانماط السلوكية عن طريق مشاهدتها عند غيره خاصة لدى الأطفال حيث يتعلمون سلوك العدوان عن طريق مشاهدة نماذج العدوان عند والديهم ومدرسيهم أو اصدقائهم . (بطرس ، 2008 ، ص243) لذا فأن السلوك العدواني سلوك أجتماعي متعلم أي هو سلوك مكتسب من الحياة نتيجة عوامل الأحباط الأجتماعية تم أقترانها بالتعزيز. (العبوي ، 1999، ص75)

رابعاً:-نظرية العدوان الانفعالي لباخ:- وهي من النظريات المعرفية وترى أن العدوان يمكن ان يكون ممتعاً حيث أن هناك بعض الأشخاص يجدون استمتاعاً في أيذاء الآخرين بالأضافة غلى منافع أخرى ، فهم يستطيعون أثبات رجولتهم ويوضحون أنهم أقوياء وذو أهمية وأنهم يكسبون مكانة أجتماعية أن تفسير العدوان الأنفعالي فمعظم تظهر بدون تفكير فالتركيز في هذه النظرية على غير المتسم نسبياً بالتفكير يعني هذا خطأ الأساس الذي أرتكزت عليه النظرية ومن المؤكد ان الأفكار لها تأثير كبير على السلوك الانفعالي العدواني . (بطرس ، 2008 ،ص246)

خامساً:-نظرية العدوان الأبداعي لباخ :- العدوان الأبداعي وفقاً لتصور (باخ) بأختصار شديد نظام علاج نفسي وايضاً طريقة تعلم ذاتي وايضاص مصمم لتحسين مهارات الناس جذرياً للحفاظ على العلاقات السرية مع الآخرين والعدوان الأبداعي شكل من اشكال العلاج الذي يؤدي إلى تفسير المشاعر والأتجاهات والأعمال العدوانية الصريحة والمستترة بطرق المادة تدريب ، ويرفض العدوان الأبداعي أمن العدوان القومي الأساس ميكانزم كالخوف والشعور بالنقص أو الأحباط وأخيراً العدوان البشري ، كما يسهم في الوقاية من سوء إدارة وتدبير العدوان المدمر .(بطرس ،2008،ص247-248)

أ-رأي المدرسة العقلية في العدوان:- لقد اشار علماء النفس العقلي إلى دور الأفكار والمعتقدات على السلوك إذ وجدت المراهقين العدوانيين كانوا قد تعرضوا إلى معاملة أجتماعية قاسية عبر مراحل نموهم السابقة وهكذا فأن المعاملة السيئة تدفع بالمراهق بأن يكون عدوانياً . (مياس ، 1977 ، ص45) ولذا فأن الأنسان يميل إلى السلوك العدواني حتى إذا ما تعرضت أفكاره ومعتقداته إلى الأسائة .

(كونجرا ، 1997 ، ص133)

ب-رأي مدرسة التحليل النفسي:- يرى (فرويد) ان الميل غلى العدوان والتدمير هو استعداد غريزي أي دافع فطري كالجوع والعطش يحتمه التكوين العضوي للأنسان . (راجح ، 1972 ، ص466) وأن الطاقة العدوانية تتولد لدى الأنسان بصورة مستمرة والسلوك العدواني هدفه تصريف هذه الطاقة بصورة مقبولة أو غير مقبولة اجتماعياً. (جاسم ، 1989 ، ص26) ولذلك أكد على ضرورة تصريف وتذويب من الطاقة وإلا فأن الأنسان سيكون معمراً. للذات وللآخرين لتحوله لسلوك عنيف ومرفوض. (سالم ، 1988 ، ص56)

**دراسات سابقة**:- (خبرات الطفولة المؤلمة) تعد مراجعة الدراسات السابقة خطوة مهمة في البحث العلمي لأنها تمكن الباحث من معرفة مدى حاجة المكتبة العلمية لمثل دراسته ، ومايمكنه أضافة إلى المعرفة العلمية وفي هذه الحالة سيحاول الباحثان أستعراض بعض الدراسات التي تتعلق بموضوع البحث بشكل غير مباشر لذلك سوف يكون الأستعراض لبعض الدراسات التي تناولت بعض جوانب هذه الدراسة دراسات سابقة عربية :-

**1**-دراسة مرسي (1981):- (علاقة سمة القلق في المراهقة والرشد بأدراك الخبرات المؤلمة في الطفولة ) تهدف الدراسة للبحث عن العلاقو بين القلق في مرحلة المراهقة والمدرسة والخبرات المؤلمة في الطفولة إذا أجريت الدراسة على 122 طالباً بأعمار (15-25) سنة ، حيث أستخدم الباحثان أختبار لثلاثة مقاييس : مقياس القلق الصريح للأطفال (لكاستايند) وزملائه وأنه أستخدم الصورة المختصرة التي تتكون من (29) فقرة ، ومقياس الخبرات المؤلمة في البيت ويتكون من ثلاثة مقاييس فرعية هي:-

**أ**-مقياس خبرات الحرمان في الطفولة يتكون من (11) فقرة . ب-مقياس خبرات عدم أنسجام الطفل مع الوالدين يتكون من (20) فقرة. ج-مقياس خبرات عدم الأنسجام بين الوالدين يتكون من (19) فقرة. أما مقياس الخبرات المؤلمة يتكون من (20) فقرة.

حسبت معاملات الأرتباط بين الدرجات مقياس القلق الصريح وعلى مقياس الخبرات المؤلمة في البيت والخبرات المؤلمة في المدرسة وكانت ذات أرتباطات ودالة أحصائياً عند مستوى 1% وهذا يؤدي وجود ارتباط بين درجات مقياس القلق الصريح ودرجات مقياس الخبرات المؤلمة في الطفولة ن وحسبت متوسطات درجات أصحاب الأسر غير المتصدعة للمقياس أعلاه. وكانت متوسطات درجات الطلاب المتأخرين دراسياً اعلى من متوسطات درجات الطلاب غير المتاخرين دراسياً على المقاييس أعلاه والفروق بين المتوسطات دال أحصائياً. (كمال ، 1981 ص329-346)

2-دراسة مرسي 1986:- (العلاقة بين مشكلات التوفق في المراهقة وإدراكالمعاملة الوالدية في الطفولة ) تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مشكلات التوافق في المراهقة بإدراك المعاملة الوالدية في الطفولة ، حيث تكونت عينة الدراسة من 142 طالباً سعودياً وقد أستخدم الباحثان مقياساً للتوافق كما أنهما أستخدما بناء إستبانه المعاملة الوالدية تتكون من 150 فقرة إذ كانت نتائج هذه الدراسة تدل على تزايد مشكلات المراهقة مع إدراك الفرد لعد التقبل من والديه وتناقض مع إدراك التقبل والحث على الإنجاز ، كما دلت النتائج على مشكلات التوافق المنزلي بالمعاملة مع الأب ، أكثر من ارتباطها مع معاملة الأم ، بينما مشكلات التوافق الأجتماعي والأنفعالي والتوافق العام فأنها كانت ترتبط بمعاملة الأم أكثر من معاملة الأب . (رفقة ، 2000 ، ص38)

3-دراسة الفياض 1994 :- ( علاقة الخبرات المؤلمة في البيت لمرحلة الطفولة بسمة القلق لدى الطلبة الجامعيين ) إن هذه الدراسة تهدف إلى أيجاد الفروق بين متوسطات أصحاب الأسر المتصدعة وغير المتصدعة إذ تكونت عينة البحث من (200) طالب وأستخدمت أداة لقياس القلق والأداة الثانية لقياس الخبرات المؤلمة من البيت والمقياس ( الصورة المعدة لمقياس مرسي ) يتكون من ثلاثة مقاييس فرعية وهي ( خبرات الحرمان من الطفولة مقياس عدم أنسجام الطفل مع الوالدين ومقياس خبرات عدم الانسجام بين الوالدين ) وقد حسب الصدق الظاهري وعملية تحليل الفقرات إستخدام الأختبار الثائي تم حساب الشبان بطريقة تحليل التباين بمعادلة كورد ريتشاردسون 20% وبلغ معامل الثبات 92% وقام الباحثان بحساب العلاقة بين المقياس ككل والقلق العصابي وكانت دالة أحصائياً ، كما إستخدم الباحثان الأختبار الثائي للتعرف على الفروق بين مجموعتي الأسر المستعصية وغير المستعصية حيث كانت الفروق دالة في كل من الخبرات المؤلمة والقلق العصابي. ( الفياض ، 1994 ، ص401-423)

4-دراسة الفياض 2002 :- (إدراك الخبرات المؤلمة المدرسية في الطفولة وعلاقتها بالقلق الأمتحاني في مرحلة المراهقة ). هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الخبرات المؤلمة المدرسية لطالبات المرحلة المتوسطة كذلك التعرف على مستوى القلق الامتحاني لطالبات المرحلة المتوسطة بالأضافة إلى التعرف على العلاقة بين الخبرات المؤلمة المدرسية والقلق الأمتحاني وتكونت عينة الدراسة من 97 طالباً أختبروا من المدارس المتوسطة عشوائياً وقد أخذ الباحثان ببناء مقياس الخبرات المؤلمة المدرسية لطالبات المرحلة المتوسطة التي ظهرت خلال النتائج فإن عينة الطالبات تعاني من الخبرات المؤلمة بشكل ملحوظ وبتطبيق مقياس القلق الأمتحاني ظهر خلال النتائج أن طالبات المرحلة المتوسطة يعانين منه بشكل واضح . وبتطبيق المقاييس معاً على العينة المشمولة بالبحث وبأستخدام معامل إرتباط بيرسون أشارت النتئج إلى وجود علاقة أرتباطية بين الخبرات المؤلمة المدرسية والقلق الأمتحاني مما يدل على أن طالبات المتوسطة ذوات الدرجات العالية في القلق الأمتحاني عاشوا طفولتهم في ظروف مدرسية مؤلمة إذ تعرضوا لخبرات مؤلمة كالأهانة والضرب والرسوب المتكرر وسوء المعاملة من قبل المدير والمعلمات والزميلات . ( الفياض ، 2002 ، ص38)

دراسة ونتريوتم 1958 Winter Bottom

تناولت العلاقة بين التنشئة الأسرية والدافعية لأنجاز أستهدق الكشف عن العلاقة بين الحاجة إلى الأنجاز وخبرات الطفولة. وتكونت عينة الدراسة من (30) من الطبقة الوسطى من المجتمع الأمريكي للأطفال تتراوح أعمارهم بين (8-10) سنوات حيث درس الباحثان أساليب الوالدين في تنشئة الأطفال وأستخدمت أختبار تفهم الموضوع (TAT) لمعرفة قوة دافعية الأنجاز وأظهرت النتائج أن الأطفال الذين حصلوا على درجة عالية في دافعية الأنجاز كانت أمهاتهم تحرص على تدريبهم منذ مدة الطفولة على الاستقلال وتشجعهم لما يحققون من أنجازات بشكل أكبر من أمهات الأطفال الذين حصلوا على درجات منخفضة في دافعية الأنجاز . وقد تختلف فروق في قوة الأستعداد العام والتباين لأنجازات وهو استعداد يكتسبه الفرد في مرحلة الطفولة . Winter Bottom,1958,p.40))

دراسة بوميرند Baumrtnd 1967

هدفت الدراسة إلى معرفة الأنماط التي يستخدمها الوالدان في معاملة الأبناء وكانت دراستها تتبعية لأطفال الرياض حتى بلوغهم مرحلة المراهقة وأستخدمت طريقتين هما (الملاحظة والمقابلة ) فكانت تستخدم الملاحظة مع الأطفال لمدة أسابيع ثم مقابلو والدي الطفل بعد ذلك توصلت في دراستها النتائج الآتية :-

1-هناك ثلاثة أنماط من المعاملة يستخدمها الوالدان في معالمة الأبناء هي نمط التسلط ونمط المتساهل والنمط الحازم.

1. أبناء المتسلطين يتصفون بالخوف وتوقع الشر غير سعداء منقلبوا المزاج ، عدائيون ، سلبيون دون هدف .
2. يتصفون أبناء الآباء المتساهلين بعدم مطاوعة الكبار ويضعف الأعتماد على النفس وعدوانيين وبسرعة الغضب.
3. يتصف أبناء الآباء الحازمين بالأعتماد على الذات والضغط الذاتي وذوي مستويات عالية من الطاقة ولهم علاقات ودور مع الأقران والتكيف الجديد مع الضغط والتعاون مع الكبار.( Baumrtnd,1967,p.493-494)

دراسة علماء الأجتماع الأمريكان 1980

)دراسة عن موضوع التفريق في المعاملة بين الأبناء الذكور والأناثThe Topic of differential of Boys and girls)

حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على ألساليب الوالدية في معاملة الأبناء الذكور والأناث والمتمثلة في الأختلاف والتفريق في المعاملة .إذ تكونت عينة الدراسة من (1230) عائلة حيث اعتمدوا أسلوب المقابلة خلال توجيه أسألة الوالدين حول كيفية تعامل الوالدين مع أبنائهم . إذا كان استخدام النسبة المئوية وكانت النتائج من 1-7 % من اولياء الأمور أبدوا أسلوب التفريق في المعاملة بين الأطفال تبعاً للجنس بينما من 2-35% من أولياء الأمور أبدوا ذلك بشكل جزئي للتفريق في المعاملة حسب الجنس بينما من 3-6% من أولياء الأمور غير متأكدين من ذلك و4-24% من أولياء الأمور قد رفضوا ذلك الأسلوب وأكدوا ضرورة المساواة والأعتدال في المعاملة بين الأبناء الذكور والأناث خلال مراحل حياتهم.Smart and smart,1980,p.83) )

**دراسات سابقة:-** (السلوك العدوني) دراسات عربية:-

1-دراسة سليم 1981 (دراسة بعض أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بعدوان الأبناء وتكيفهم الشخصي والأجتماعي ). أجريت الدراسة في مصر على طلبة الصف الثاني الأعدادي معتمداً المنهج الوصفي وبلغ عدد المجتمع (209) طالباً وطالبة وبلغ عدد الطلاب (109) وعدد الطالبات (110) وعد الباحثان إلى بناء مقياس السلوك العدواني أستعملوا الأستبانه أداة للبحث بعد أن تم التأكيد من صدقها وأثباتها وأستعملوا معامل أرتباط بيرسون. والوسط المرجح والوزن المئوي كوسائل أحصائية لمعالجة بيانات البحث وتوصلت الدراسات إلى عدد من النتائج منها:-

أ-وجود أرتباط أيجابي بين العدوان والتكيف السيء.

ب-وجود فروق جوهرية دالة أحصائية بين الطلاب والطالبات في سمة العدوانية. (سليم ، 1981)

2-دراسة العبيدي 2000 حول اساليب التنشئة الأجتماعية وعلاقتها ببعض الظواهر السلوكية غير السليمة لدى الأطفال والأيتام وأقرانهم العاديين في المرحلة الأبتدائية في مدينة بغداد ، بلغ حجم العينة (17) تلميذاً أعد الباحثان مقياس المعاملة الوالدية ومقياس الظواهر السلوكية غير السليمة وبعد أستخدام الأختبار الثائي ومعامل أرتباط بيرسونتوصلت الباحثة إلى أن تعامل الأمهات والآباء وبدائل الآباء ينحصر بأسلوبين هما (الأسلوب الحازم والديمقراطي) من اساليب التنشئة الأجتماعية كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دالة أحصائية في درجات التنشئة الأجتماعية بين بدائل الآباء والآباء العادلين. ( العبيدي ، 2000 ، ص605)

3-دراسة الشمري 2003 (السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدينة بغداد) أجريت الدراسة في العراق على طلبة المرحلة المتوسطة معتمداً المنهج الوصفي الكلي بلغ عدد الطلاب (39950) أما عدد الطاليات فقد بلغ (28737) وعمل الباحثان إلى بناء مقياس للسلوك العدواني وقد أعتمد الباحثان الأستبانه كاداة للبحث بعد التأكد من صدقها وثباتها وأستعملوا عدداً من الوسائل الأحصائية لمعالجة البيانات منها معامل أرتباط بيرسون والأختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل الفاكرو لباخ. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها:-

1-وجود السلوك العدواني لدى طلبة الثالث المتوسط.

2-السلوك العدواني له علاقة بالمستوى الأقتصادي. (الشمري ، 2003)

4-العنزي (2004) (العدوانية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية في مرحلة المراهقة) أجريت الدراسة في الكويت على مجموعة من الطلبة في مرحلة المراهقة معتمداً المنهج الوصفي ، وبلغ عدد المجتمع الكلي (303) طالب وطالبة . وبلغ عدد الطلاب (152) وعدد الطالبات (115) تم أختيارهم بطريقة عشوائية وأستخدم الباحث مقياس جامعة الكويت للقلق ومقياس تقدير الذات- ومقياس الأنبساط- ومقياس العدوانية وأستعمل الباحث عدد من الوسائل الأحصائية لمعالجة البيانات ومعاملات الأرتباط – وأختبار التائي لعينتين وتحليل التباين التحليل العملي .

وتوصلت الدراسة غلى عدد من النتائج منها:- هناك علاقة أرتباط دالة بين العدوانية وكل من القلق والأنبساط وتقدير الذات لدى العينة الكلية للدراسة مراهقين ومراهقات. ( العنزي ، 2004)

5-دراسة المطوع (2006) (العلاقة بين العنف الأسري تجاه الأبناء والسلوك العدواني) أجريت الدراسة في السعودية على طلبة المرحلة الأعدادية في مدينة الرياض (دراسة ميدانية) معتمداً المنهج الوصفي وبلغ عدد المجتمع الكلي(336) طالباً وأستخدم الباحث مقياس العنف الأسري وأستعمل عدد من الوسائل الأحصائية لمعالجة البيانات. الأنحراف المعياري لمتغيرات الدراسة الحالية – معامل أرتباط بيرسون- الأختبار التائي لعينتين.

(المطوع ، 2006)

**دراسات أجنبية:-**

1-دراسة سيجلمان 1965 Seigyelman

أستهدفت الدراسة معرفة اثر المعاملة الوالدية في شخصية الآبناء وتكون عينتها من (81) تلميذاً و(131) تلميذة في الصفوف الرابع والخامس والسادس الأبتدائي وكانت أعمارهم ما بين (10-12) سنة وبعد المعالجة الأحصائية للبيانات اظهرت النتائج أن المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء أنفسهم تتحدد بعدة أساليب هي العقاب والحب والتحكم والسيطرة إذ يصف الأبناء آبائهم بأنهم مجبورون عندما يقوم الآباء بتشجيع أبنائهم ومدحهم ومنحهم الثقة والأحترام ويصفون الآباء بأنهم عقابيون عندما يستخدمون العقاب البدني مع أبنائهم وعندما يقل أهتمامهم بحاجات الطفل ، أما اسلوب التحكم الذي يصف الأطفال آبائهم عند المبالغة في حمايتهم فأن الأبناء يعبرون عن اسلوب الحب ويعبرون عن إدراكهم لأمهاتهم بصورة أدق من إدراكهم لآبائهم في أسلوب العقاب والتحكم أوالسيطرة.

( Sigyelman,1965,p.485-498 )

2-دراسة وينسو 1990 Wensue

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أتجاهات الآباء وفي نمط التنشئة الأجتماعية وسلوك الأبناء ، أجريت على عينة من تلاميذ المرحلة الأبتدائية ، أستخدم الباحث مقياس التنشئة الأجتماعية ، اظهرت النتائج أن الحب والعطف والدفء في أسلوب التنشئة من قبل الآباء يؤثر بدرجة كبيرة على مستوى التكيف لدى الأبناء، إلا أن أبناء الآباء المتسامحون أكثر تكيفاً من أبناء الآباء المتسلطين والمهملين لأبنائهم. (أستينه وعبدوني ، 1997 ، ص355)

**مناقشة الدراسات السابقة:-**

بعد إستعراض موجز للدراسات التي تناولت مفعوم خبرات الطفولة المؤلمة والسلوك العدواني وعلاقته ببعض المتغيرات لاحظ الباحثان أن هناك تبايناً في تحديد أهداف تلك الدراسات ففي دراسة مرسي (1981) كانت تهدف إلى إيجاد العلاقات بين القلق في مرحلة المراهقة والمدرسة والخبرات المؤلمة في الطفولة وفي دراسة مرسي (1986) كان الهدف منها معرفة العلاقة بين مشكلات التوافق في المراهقة بأدراك المعاملة الوالديةفي الطفولة وفي دراسة الفياض (1994) كانت تهدف إلى إيجاد الفروق بين متوسطات أصحاب الاسر المتصدعة وغير المتصدعة فيما كان الهدف من دراسة الفياض (2002) هو التعرف على مستوى الخبرات المؤلمة المدرسية لطالبات المرحلة المتوسطة بالأضافة إلى التعرف على العلاقة بين الخبرات المؤلمة المدرسية والقلق الأمتحاني وفي دراسة ونتربوتم (1958) كان الهدف منها الكشف عن العلاقة بين الحاجة إلى الأنجاز وخبرات الطفولة . ودراسة بوميراند (1967) هدفت إلى معرفة الأنماط التي يستخدمها الوالدان في معاملة الأبناء وكانت دراستها تتبعية . وهناك دراسة لعلماء الأجتماع الأمر الأمريكان (1980) تهدف إلى التعرف على الأساليب الوالدية في معاملة الأبناء الذكور والأناث . وفي دراسة سليم (1981) كانت تهدف إلى نعرفة العلاقات بين أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بعدوان الابناء وتكبفهم الشخصي والأجتماعي وفي دراسة العبيدي (كان الهدف) منها الكشف عن أساليب التنشئة الأجتماعية وعلاقتها ببعض الظواهر السلوكية غير السليمة فيما كانت دراسة الشمري (2003) تهدف إلى الكشف عن السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدينة بغداد فيما أستهدفت دراسة العنزي (2004) معرفة العدوان وعلاقتها ببعض السمات الشخصية في مرحلة المراهقة ودراسة المطوع (2006) أستهدفت الكشف عن العلاقة بين العنف الأسري بأتجاه الأبناء والسلوك العدواني وفي دراسة سيجلمان (1965) أستهدفت معرفة أثر المعاملة الوالدية في شخصية الأبناء فيما هدفت دراسة وينسو (1990) الكشف عن العلاقة بين أتجاهات الأباء في نمط التنشئة الأجتماعية وسلوك الأبناء. أما من حيث العينة فقد أختلفت تلك الدراسات في حجم العينة إذ تراوحت من بين (30-123) طالباً وطالبة ، أما من حيث الأدوات المستخدمة فيها لقياس الخبرات المؤلمة والسلوك العدواني فقد استخدم بعضها أدوات جاهزة والبعض الآخر أعد مقياساً لهذا الغرض في حين ان نتائج تلك الدراسات كانت مختلفة في نتائجها تبعاً للمتغيرات التي تناولتها . لقد أفاد الباحثان من تلك الدراسات في تناولها لأهمية البحث الحالي واستوضف نتائجها في مناقشة ما يتوصل الباحثان إليه من نتائج في الفصل الرابع من هذا البحث .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

* مجتمع البحث
* عينة البحث
* أداة البحث
* الوسائل الأحصائية

**مجتمع البحث Population Research**

يشتمل البحث الحالي على مدارس محافظة كربلاء الأعدادية (العلمي والأدبي ) للعام الدراسي 2012-2013 م والبالغ عددهم (400) طالب وطالبة وكان عدد المدارس (4) وشملت طلبة الصف السادس والخامس والجدول رقم (1) يوضح ذلك :-

الجدول رقم (1)

توزيع مجتمع البحث حسب التخصص والصف في مدينة كربلاء

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الجنس** | **المدرسة** | **الصف** | | | | **المجموع** |
| **الخامس** | | **السادس** | |
| **إناث** | **أعدادية عكاظ للبنات** | **48** | | **47** | | **95** |
| **أعدادية الزهراء للبنات** | **50** | | **48** | | **98** |
| **ذكور** | **أعدادية كربلاء للبنين** | **46** | | **44** | | **90** |
| **أعدادية الحسينية للبنين** | **43** | | **44** | | **78** |
|  |  | | 400 طالب وطالبة | |

تم الحصول على هذه الأحصائية من مدراء المدارس

**عينة البحث Sample Research**  من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي ، فقد تم أختيار عينة البحث من مجتمع حيث بلغ عدد أفراد العينة (40) طالباً وطالبة بالطريقة الطبقية العشوائية والجدول التالي يوضح ذلك:-

الجدول رقم(2)

توزيع أفراد عينة البحث وفق متغيرات الجنس والصف

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الجنس** | **المدرسة** | **الصف** | | **المجموع** | **عينة البحث من كل مدرسة** |
| **الخامس** | **السادس** |
| **إناث** | **ع. عكاظ للبنات** | **48** | **47** | **95** | 10% |
| **ع. الزهراء للبنات** | **50** | **48** | **98** | 10% |
| **ذكور** | **ع. كربلاء للبنين** | **46** | **44** | **90** | 10% |
| **ع. الحسينية للبنين** | **43** | **44** | **78** | 10% |
| المجموع الكــلــــــــــــــــــــــــــــــــــي | |  |  | 400 طالب وطالبة | 40% |

**أداة البحث Measurement Research**

لغرض قياس خبرات الطفولة المؤلمة كان من الضروري إعداد مقياس لغرض تطبيقة على عينة البحث وفيما يأتي موجز بالخطوات المنهجية المستخدمة لبناء المقياس :-

1. صياغة جميع الفقرات : وذلك من خلال إستبانة أستطلاع مفتوحة على عينة بلغت (20) طالباً وطالبة من المرحلة الأعدادية في كربلاء من خلال الإجابة على السؤال الآتي : ماهو برأيك الخبرات المؤلمة التي تعرضت لها في الطفولة ؟ وقد قام الباحثان بمناقشة أفراد العينة الأستطلاعية لضمان الحصول على الأجابات بمتغيرات البحث.
2. من خلال الإطلاع على الخلفية النظرية والمفاهيم الفلسفية والنفسية ذات الصلة بمفهوم الخبرات المؤلمة ، فضلاً عن الأستفادة من النظرية المتبناة في البحث ، حيث تم الحصول على مجموعة من الفقرات أضيفت غلى فقرات جمعت من إستجابات العينة الإستطلاعية لطلبة المرحلة الأعدادية ، وبذلك أصبح عدد الفقرات (30) فقرة : روعي في صياغتها الوضوح ووحدة الفكر . أما أداة قياس السلوك العدواني فقد تم تبني مقياس السلوك العدواني المعد من قبل (أحلام جبار عبد الله الشمري ، 2003) .
3. حرص الباحثان على توزيع الإستبانه النهائية على عينة البحث بنفسها وبيان أهميتها في البحث الحالي.

- صدق الأداة:- يقصد بالصدق الأداة التي تكون فقراتها قادرة على قياس ماوضعت من أجله.( الغريب ،ص15) ويعد الصدق شرطاً أساسياً وضرورياً . يجب توفره بالأداة التي يستخدمها الباحثان . (عيسوي ،ص68)

وهناك عدة أنواع للصدق إذ أعتمد الباحثان الصدق الظاهري للتأكد من صدق الأداة إذ أشار ( (Ebleإلى أن أفضل وسيلة للتأكد من الصدق هو أن يقوم عدد من الخبراء والمختصين بتحديد صلاحية الفقرات أو العبارات للصفة المراد قياسها . (Eble,p.33)

- صلاحية الفقرات:- لغرض التعرف على مدى صلاحيات فقرات المقياس وبدائله ، تم عرضه على نخبة من الخبراء في تخصص التربية وعلم النفس لأبداء الرأي في صلاحية الفقرات وبدائلها وصياغتها ، فضلاً عن ملائمتها لعينة البحث الأساسية ، وبعد جمع آراء الخبراء وتحليلها تم الأبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة أتفاق بين (80-100%) فيما تم أستبعاد عشرة فقرات لم تحصل على نسبة الأتفاق المطلوبة من قبل الخبراء وأصبح عدد فقرات مقياس السلوك العدواني (20) فقرة ومقياس خبرات الطفولة المؤلمة (20) فقرة لكل مقياس .

- إعداد تعليمات القياس وأسلوب القياس:- إن تعليمات المقياس تعد بمثابة دليل يسترشد به المستجيب أثناء إجابته لفقرات المقياس ، وقد روع أن تكون التعليمات سهلة وواضحة ومفهومة وتم التأكيد على ضرورة أختيار بديل أجابة مناسبة وفق ما يتصوره من فهم لموضوع البحث وإن تلك الأجابات سوف تحضى بالأحترام ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي ، وأعتمد الباحثان الطريقة الثلاثية للبدائل كأسلوب للقياس وهي الأفضل في بناء مقياس البحث الحالي ، كونها سهلة البناء والتصحيح وتسمح للمستجيب تأثير درجة مشاعره وشدتها . (Bory and Gall,1975.p.275 )

-الثبات:- Scal Reliability ويعني الثبات الأتساق في النتائج ، حيث أنه مقياس ثابت وموثوق فيه ويعتمد عليه ، إذ ماتم الحصول على نفس النتائج فيما إذا أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم وفي ضل الظروف نفسها . (فان دالين ،1969 ،ص167) وقد تم إستخراج معامل أثبات المقياس بطريقة إعادة الأختبار (Test ,Retest ) وطبقت على (40) طالباً وطالبة من المرحلة الأعدادية للصفوف (السادس والخامس) ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور إسبوعين وهي فترة تنسجم مع شروط توافر الثبات ضم مدة ينبغي أن تكون أسبوعين من تطبيقه للمرة الاولى على تلك العينة .

(عبد الرحمن ، 1988 ، ص227) ولحساب الثبات تم إستخدام معامل أرتباط بيرسون فكان معامل الأرتباط (81%) وهو معامل ثبات يتمتع بأستقراء عالٍ ودلالة معنوية يمكن الأعتماد عليه .

-الوسائل الأحصائية:- تم إستخدام الوسائل الأحصائية في معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من المستجيبين على فقرات المقياس أستعمل الباحثان الوسائل الأحصائية الآتية:-

1. النسبة المئوية لبيان مدى أتفاق الخبراء.
2. معامل أرتباط بيرسون.
3. الأختبار التائي لعينة واحدة.
4. الوسط الحسابي .
5. الوسط الفرضي.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن الفصل الحالي عرض النتائج التي توصل إليها البحث طبقاً لأهدافه ، فضلاص عن مناقشة وتفسير النتائج وعرض التوصيات والمقترحات وهي على النحو الآتي :-

1-تحقيقاً للهدف الأول وهو الكشف عن مستوى الخبرات المؤلمة لدى طلبة المدارس الأعدادية فقد بلغ المتوسط الحسابي لعينة البحث على مقياس الخبرات المؤلمة (27,6) ومقدار الوسط الفرضي (40) بأنحراف معياري قدره (13،53) .

وبعد إجراء الأختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق ظهر أن قيمة ت المحسوبة (24،1) . وبعد مقارنتها مع قيمة ت الجدولية التي قيمتها (1،24) وبعد مقارنتها مع قيمة ت الجدولية التي قيمتها (1،24) ظهر أن قيمة ت المحسوبة أصغر من قيمة ت الجدولية لذلك فأنه لاتوجد دلالة أحصائية لتغيير الخبرات المؤلمة أي أنه لايوجد لدى الطلبة خبرات مؤلمة . وحسب الجدول التالي.

جدول رقم (3)

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| العينة | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | المتوسط الفرضي | درجة الحرية | القيمة الثائية | | مستوى الدلالة |
| الحسوبة | الجدولية | 0،05 |
| 40 | 27,6 | 13،35 | 40 | 39 | 1,24 | 1،86 | غير دالة |

وبذلك يظهر لنا أن طلبة المدارس الاعدادية بناء على ما ظهر من نتائج انهم لايشعرون بخبرات مؤلمة وربما هذا يعود غلى تحسس الحالة الأجتماعية في المجتمع العراقي وان هنالك تنشئة أجتماعية جيدة وعاملة والدية أفضل من الاعوام السابقة ساعدة على تحسن حالة الطلبة ومما أدى إلى عدم شعور الطلبة بالخبرات المؤلمة بحسن المعاملة الوالدية في الوقت الحاضر .

2-أما المتغير الآخر من اهداف البحث في الكشف عن السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الأعدادية فقد تم أستخراج المتوسط الحسابي لفقرات إستبيان السلوك العدواني حيث بلغ (31،4) وبلغ المتوسط الفرضي (40) وبلغ الأنحراف المعياري (11،35) .

وبعد إجراء الأختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق ظهر أن قيمة ت المحسوبة (1،54) وبعد مقارنتها بقيمة ت الجدولية البالغة (1،96) ظهر أن قيمة ت المحسوبة أصغر من قيمة ت الجدولية وبذلك فأنه لايوجد دلالة أحصائية لمتغير السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الأعدادية وهذه النتيجة طبيعية حيث أن السلوك العدواني قلما يوجد لاسيما إذا كانت تعامل معاملة جيدة من قبل المربين والمدرسين ومن قبل الآباء والوقت الحالي لايساعد على السلوك العدواني وإنما سلوكهم طبيعي ولا يميل إلى العدوان .

3-أما فيما يخص الهدف الثالث هو الكشف عن العلامة بين الخبرات المؤلمة والسلوك العدواني فقد قام الباحثان بأستخدام معامل أرتباط بيرسون حيث ظهر ان معامل الارتباط هو (0،78) وتشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة بين الخبرات المؤلمة لدى الطلبة مع السلوك العدواني إلا أنه لم يظهر البحث الحالي أي مستوى عالي للخبرات المؤلمة وكذلك لم يظهر البحث أي وجود للسلوك العدواني وهذا يدل على أن كانت العلاقة موجودة بين السلوك العدواني والخبرات المؤلمة.

الفصل الخامس

التوصيات والأستنتاجات

الملاحق والمصادر والمراجع

**الإستنتاجات:-**

1. يستنتج الباحثان أن طلبة المدارس الأعدادية يتمتعون بصحة جيدة خالية من الخبرات المؤلمة وخالية من السلوك العدواني.
2. هنالك علاقة بين السلوك العدواني والخبرات المؤلمة ولكنها لم تظهر بين ثنايا البحث.
3. الوقت الحالي لايساعد على ظهور السلوك العدواني ولا الشعور بالخبرات المؤلمة لتحسن الوضع الأجتماعي والأقتصادي والعلمي للمجتمع.

**التوصيات:-**

1. يوصي الباحثان بأجراء دراسة مماثلة في متغيرات أخرى كالجنس والمرحلة.
2. يوصي الباحثان بدراسة مماثلة في جامعات أخرى.
3. يوصي الباحثان بالإعداد الجيد للشباب كونهم مستقبل الأمة.

الملاحق

ملحق رقم (1)

الإستبانة الأستطلاعية لخبرات الطفولة المؤلمة

جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الأنسانية

قسـم العلوم التربوية والنفسية

عزيزي الطالب.....

عزيزتي الطالبة......

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يروم الباحثان إجراء دراسة تستهدف بناء مقياس خبرات الطفولة المؤلمة ، ونظراً لما نعهده بكم من روح تعاونية مع الباحثين ، يرجى تفضلكم بمساعدتنا في الأجابة عن السؤال التالي بكل صراحة وموضوعية خدمة للبحث العلمي ، وستكون لأجوبتكم مكانة مرموقة لدينا.

س/ ماهي الخبرات المؤلمة التي سرت إليك في الطفولة ؟ على سبيل المثال المعاملة السيئة التي تلقيتها من قبل الأهل والمجتمع والمدرسة ؟

مع وافر الشكر لتعاونكم معنا...

الباحثة الباحث

سرور صالح ذياب د. شافي حسين علي

ملحق رقم(2)

جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الأنسانية

قسـم العلوم التربوية والنفسية

إستبيان آراء الحكمين في مدى قياس السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأعدادية

الاستاذ الفاضل...............المحترم

يروم الباحثان القيام بدراسة (خبرات الطفولة المؤلمة وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الاعدادية) . إن الباحثان سيتبنوا في ذلك المقياس المعد من قبل "أحلام جبار عبد الله الشمري" 2003 كما سيعتمدون على التعريف النظري الذي عرفه (أنفعال شديد يتميز بدرجة عالية من النشاط في الجهاز العصبي ويهدف إلى الإضرار بالشخص نفسه أو بالآخرين والممتلكات وقد يأخذ شكل لفضي أو حركي أو عقلي بصورة مباشرة أو غير مباشرة ) إن الباحثان يضعان هذه القائمة من الفقرات بين أيديكم فأنهما يتطلعان إلى آرائكم السديدة وتقييمكم الموضوعي للفقرات علماً بأن البدائل :(تنطبق عليّ دائماً ، تنطبق عليّ أحياناً ، لاتنطبق عليّ إطلاقاً وأبداً ) وإجراء التعديل عليها .

ولك جزيل الشكر والأمتنان..

إشراف الدكتور الباحثة

شافي حسين الشريفي سرور صالح ذياب مانع

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| ت | | الفـقــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــرات | | صالحة | | غير صالحة | | التعديل | |
| 1-  2-  3-  4-  5-  6-  7-  8-  9-  10-  11-  12-  13-  14-  15-  16-  17-  18-  19-  20-  21-  22-  23-  24-  25-  26-  27-  28-  29-  30- | | أحسم خلافاتي مع الطلبة عن طريق القوة البدينة.  أعتبرالتهديف على الزجاج نوعاً من التسلية.  عند الأزدحام أضطر إلى أستخدام يدي أو ذراعي حتى أخرج بسهولة.  لا أتردد في إستخدام القوة البدنية للحصول على ما أحتاجه  أميل إلى رمي الطباشير او غيره على الزملاء.  مشاجرتي مع الطلبة الآخرين غالباً ما تتطور إلى إتلاف حاجاتهم.  أرد على مضايقات الآخرين بالضرب.  اميل غلى العبث بحاجيات الآخرين ولوازمهم.  عندما أتوقع أن أحد الناس يريد المشاجرة معي أبادره بالضرب العنيف.  أميل إلى الكتابة والحفر على الرحلات أو الجدران عندما أشعر بالملل.  أميل إلى تغيير ملامح الصور بعض الصور الموجودة في الكتب المدرسية أو تمزيقها .  ألجأ للضرب العنيف ليخافني القوي.  أستخدم الضرب والركل شكلاً من أشكال المزاج.  ألجأ إلى ضرب من يلومني عندما أكون منفعلاً.  أحطم الأشياء التي بقربي عندما أغضب.  لا أتردد في مهاجمة كل ما يمد بصلة للشخص مصدر المشكلة لي.  اقوم بأتلاف حاجيات الآخريت الذين أكرههم.  أغلق الأبواب بعنف عندما أنفعل.  أكون قاسياً مع أي شخص يعترض أو يحول دون تحقيق رغباتي.  أواجه خصومي بنفسي دون اللجوء إلى طلب المعونه من الآخرين.  عندما يضايقني أحد أميل إلى سبه وشتمه.  أميل إلى استعمال كلمات قاسية مع الطلبة ليخافوني.  ألجأ إلى تهديد الطلبة إذا كان ذلك يخيفهم.  أطلق الشائعات على الخصوم لأنها تنفع أكثر من الضرب  أفضح أخطاء وعيوب الطلبة الذين يدعون التفوق.  أنتقم من أعدائي لأثارة الشغب والفتنة بينهم.  أستخدم الحيلة لأنها تعود عليّ بفوائد كثيرة.  أميل إلى أن أستهين بالآخرين .  أحاول التقليل من شأن الآخرين الذين يشعروني بأني غير مهم.  لا مانع لدي | |  | |  | |  | |
| ت | الفـقــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــرات | | صالحة | | غير صالحة | | التعديل | |
| 31-  32-  33-  34-  35-  36-  37-  38-39-  40- | أنتقد الآخرين على أخطائهم بشدة.  عندما يتحدث أحد بسوء عني أرد عليه بصورة أعنف أمام الزملاء.  أتطاول على الآخرين الذين يحاولون التقليل من شأني .  صراعي مع الآخرين يتطلب تشويه سمعتهم.  أستهزء ممن يرد لي طلباً.  عندما أشعر بأن احد قد ظلمني أواجهه بشدة.  أحاول الصاق التهم بالذين أشعر بأنهم أفضل مني للأيقاع بهم.  أرد على أنتقادات الآخرين بالشتم.  أحاول تأويل أقاويل الآخرين لألحاق الضرر بهم.  أحاول أن أسخر ببعض الكلمات من الآخرين ليكونوا موضع سخرية. | |  | |  | |  | |

ملحق رقم (3)

مقياس السلوك العدواني بصيغته النهائية

جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الأنسانية

قسـم العلوم التربوية والنفسية

م/ إستبيان (السلوك العدواني)

عزيزي الطالب.....

عزيزتي الطالبة.....

يروم الباحثان القيام باجراء بحثهما الموسوم ( خبرات الطفولة المؤلمة وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأعدادية).

ويضع الباحثان بين أيديكم الأستبيان المرفق طياً راجينَ الأجابة عليه بدقة ووضوح خدمة للمسيرة التربوية والعلمية في بلدنا الحبيب ، وقد توسم بكم الباحثان الدقة والموضوعية عند الإجابة ، نشكر تعاونكم معنا مع التقدير.

تعريف السلوك العدواني: (أنفعال شديد يتميز بدرجة عالية من النشاط في الجهاز العصبيويهدف إلى الإضرار بالشخص نفسه أو الممتلكات وقد يأخذ شكل لفضي أو حركي أو عقلي بصورة مباشرة أو غير مباشرة )

ذكر

أنثى

المرحلة الدراسية

المشرف الدكتور الباحثة الطالبة

شافي حسين على الشريفي ســرور صالــح ذياب

ملحق رقم (4)

جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الأنسانية

قسـم العلوم التربوية والنفسية

إستبيان آراءالمحكمين في مدى قياس خبرات الطفولة المؤلمة

لدى طلبة المرحلة الأعدادية

الأستاذ الفاضل..................................المحترم

يروم الباحثان القيام بدراسة ( خبرات الطفولة المؤلمة وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأعدادية) . إن الباحثان سيقومان ببناء فقرات المقياس كما سيعتمدان التعريف النظري (بأنها المواقف والأحداث والسلوك التي تترك آثار سلبية عند الفرد بأبعادها الأسرية والمدرسية والأقران والأقتصادية والنفسية في مرحلة الطفولة ) علماً بأن البدائل هي ( موافق / موافق لحد ما / غير موافق ) إن الباحثان يضعان هذه القائمة من الفقرات بين أيديكم فأنها تتطلع إلى آرائكم السديدة وتقييمكم الموضعي لفقرات وإجراء التعديل عليها.

ولكم جزيل الشكر والأمتنان....

المشرف الدكتور الباحثة الطالبة

شافي حسين على الشريفي سرور صالح ذياب مانع

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| ت | الفـقــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــرات | صالحة | غير صالحة | التعديل |
| 1-  2-  3-  4-5-  6-  7-  8-  9-  10-11-  12-  13-  14-  15-  16-  17-  18-  19-  20-  21-  22-  23-  24-  25-  26-  27-  28-  29-  30- | كان أصدقائي لايتقبلوني معهم.  كانت معالمة والدي تتسم بالتذبذب.  كان أبي يوبخني على أبسط الأمور.  لم أجد من يهتم بي وأنا طفل صغير.  كثيراً ما كنت أجبر على النوم بوقت مبكر.  عند مناقشة عائلتي بموضوع لايؤخذ برأيي.  كان والداي يفضلان أخي الكبير في المعاملة.  أحمل ذكريات غير سارة عن طفولتي.  ينتابني الخوف والأضطراب عند التحدث مع والدي.  أشعر دائماً بموقف الأحباط داخل أسرتي.  كانت تهديدات (والدي أو والدتي) تدفعني لأيذاء أخوتي الأصغر مني.  أقلقني وجود آثار وخدوش بسبب شقاوتي في صغري.  تألمت لأسهتزاء أقراني مني في إستمرار طفولتي.  كنت أتألم عندما يمنعني والدي من الجلوس معه عند مجيء الضيوف في طفواتي.  عاقبني والدي لحرماني من المصروف اليومي في صغري.  حرمني والدي من اللعب مع (زملائي أو أبناء جيراني) في صغري.  ندمت لأنني تسببت في إيذاء (أخي أو أختي) في صغري لتفضيل والدي لهما.  حزنت لعدم نجاحي في الأمتحانات لسوء حالتي الصحية في صغري.  حقد عليّ بعض الأصدقاء لأنني (متفوق أو قدوه في صغري)  تألمت لأهانة المدير لي أمام الطلبة في الأصطفاف الصباحي.  عاقبني والدي لعدم أخذ الإذن منه للذهاب إلى مكان ما.  أزعجني أعتداء أقراني لأخذ طعامي ولعبي في صغري.  آلمني شعوري بالموحدة لقلة أصدقائي في صغري.  آلمني تحمل مسؤولية أخوتي لمرض (والدي أو والدتي).  تعرضت للطرد من المدرسة في طفواتي.  كنت أخاف من عصية والداي وعد مبالاتهما في ضربهما لي ولأخوتي.  عاقبني( والداي أو أحدهما) لعدم أطاعتهما في صغري.  شعرت بألم لتكرار رسوبي في صغري.  إستهزء مني الآخرون لأنني كنت غير جميل وغير متناسق الجسم في صغري.  أشعرني تعامل بعض المعلمين معي بالخوف والأرتباك. |  |  |  |

ملحق رقم (5)

جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الأنسانية

قسـم العلوم التربوية والنفسية

الصيغة النهائية لمقياس الخبرات المؤلمة

عزيز الطالب ...........

عزيزتي الطالبة..........

تحية طيبة ..........

يروم الباحثان بأجراء بحثهما الموسوم ( خبرات الطفولة المؤلمة وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الاعدادية ) ويضع الباحثان بين أيديكم الإستبيان المرفق طياً راجين الإجابة علية بدقة ووضوح خدمة للمسيرة التربوية والعلمية في بلدنا الحبيب وقد توسما بكما الباحثان الدقة والموضوعية عند الأجابة . نشكر تعاونكم معنا مع التقدير..

يعرف الباحثان الخبرات المؤلمة: بأنها هي المواقف والأحداث والسلوك التي تترك آثار سلبية عند الفرد بأبعادها الإسرية والمدرسية والأقران والأقتصادية والنفسية في مرحلة الطفولة علماً أن البدائل هي ( موافق \ موافق لحد ما \ غير موافق )

ذكر

أنثى

المرحلة الدراسية

المشرف الدكتور الباحثة الطالبة

شافي حسين علي الشريفي سرور صالح ذياب مانع

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| ت | | الفـقــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــرات | | صالحة | | غير صالحة | | التعديل | |
| 1-  2-  3-  4-  5-  6-  7-  8-  9-  10-  11-  12-  13-  14-  15-  16-  17-  18-  19-  20-  21-  22-  23-  24-  25-  26-  27-  28-  29-  30- | | أحسم خلافاتي مع الطلبة عن طريق القوة البدينة.  أعتبرالتهديف على الزجاج نوعاً من التسلية.  عند الأزدحام أضطر إلى أستخدام يدي أو ذراعي حتى أخرج بسهولة.  لا أتردد في إستخدام القوة البدنية للحصول على ما أحتاجه  أميل إلى رمي الطباشير او غيره على الزملاء.  مشاجرتي مع الطلبة الآخرين غالباً ما تتطور إلى إتلاف حاجاتهم.  أرد على مضايقات الآخرين بالضرب.  اميل غلى العبث بحاجيات الآخرين ولوازمهم.  عندما أتوقع أن أحد الناس يريد المشاجرة معي أبادره بالضرب العنيف.  أميل إلى الكتابة والحفر على الرحلات أو الجدران عندما أشعر بالملل.  أميل إلى تغيير ملامح الصور بعض الصور الموجودة في الكتب المدرسية أو تمزيقها .  ألجأ للضرب العنيف ليخافني القوي.  أستخدم الضرب والركل شكلاً من أشكال المزاج.  ألجأ إلى ضرب من يلومني عندما أكون منفعلاً.  أحطم الأشياء التي بقربي عندما أغضب.  لا أتردد في مهاجمة كل ما يمد بصلة للشخص مصدر المشكلة لي.  اقوم بأتلاف حاجيات الآخريت الذين أكرههم.  أغلق الأبواب بعنف عندما أنفعل.  أكون قاسياً مع أي شخص يعترض أو يحول دون تحقيق رغباتي.  أواجه خصومي بنفسي دون اللجوء إلى طلب المعونه من الآخرين.  عندما يضايقني أحد أميل إلى سبه وشتمه.  أميل إلى استعمال كلمات قاسية مع الطلبة ليخافوني.  ألجأ إلى تهديد الطلبة إذا كان ذلك يخيفهم.  أطلق الشائعات على الخصوم لأنها تنفع أكثر من الضرب  أفضح أخطاء وعيوب الطلبة الذين يدعون التفوق.  أنتقم من أعدائي لأثارة الشغب والفتنة بينهم.  أستخدم الحيلة لأنها تعود عليّ بفوائد كثيرة.  أميل إلى أن أستهين بالآخرين .  أحاول التقليل من شأن الآخرين الذين يشعروني بأني غير مهم.  لا مانع لدي | |  | |  | |  | |
| ت | الفـقــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــرات | | صالحة | | غير صالحة | | التعديل | |
| 1-  2-  3-  4-  5-  6-  7-  8-  9-  10-  11-  12-  13-  14-  15-  16-  17-  18-  19-  20- | كانت تهديدلت والدي تدفعني لأيذاء أخوتي الأصغر مني.  أقلقني وجود آثار وخدوش بسبب شقاوتي في صغري.  تألمت لأستهزاء أقراني بي بأستمرار في طفولتي.  كنت أتألم عندما يمنعني والدي من الجلوس معه عند مجيء الضيوف في طفولتي.  عاقبني والدي بحرماني من المصروف اليومي في صغري.  حرمني والدي من اللعب مع (زملائي أو أبناء جيراني) في صغري.  ندمت لأنني تسببت في (أيذاء أخي أو أختي) في صغري لتفضيل والدي لهما.  حزنت لعدم نجاحي في الأمنحانات لسوء حالتي الصحية في صغري.  حقد علي بعض الأصدقاء لأنني (متفوق أو قدوة) في صغري.  حقد عليّ بعض الأصدقاء لأنني (متفوق أو قدوه في صغري)  عاقبني والدي لعدم أخذ الإذن منه للذهاب إلى مكان ما.  أزعجني أعتداء أقراني لأخذ طعامي ولعبي في صغري.  آلمني تحمل مسؤولية أخوتي لمرض (والدي أو والدتي).  آلمني شعوري بالموحدة لقلة أصدقائي في صغري.  تعرضت للطرد من المدرسة في طفواتي.  كنت أخاف من عصية والداي وعد مبالاتهما في ضربهما لي ولأخوتي.  شعرت بألم لتكرار رسوبي في صغري.  عاقبني والداي لعدم أطاعتهما في صغري.  أشعرني تعامل بعض المعلمين معي بالخوف والإرتباك.  إستهزء مني الآخرون لأنني كنت غير جميل وغير متناسق الجسم في صغري. | |  | |  | |  | |

الملحق (6)

أسمــــــاء الخبراء

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| ت | الأســــــــــــم | الجـــــامعـــــــــــــــة | اللقب العلمي |
| 1-  2-  3-  4-  5-  6-  7-  8- | أحمد الزريجاوي  شافي الشريفي  حامد الدفاعي  حيدر سلمان  عبد الستار الجنابي  عدنان مارد  علي عبد الكريم  علياء نصير | جامعة كربلاء- كلية التربية  جامعة كربلاء- كلية التربية  جامعة كربلاء- كلية التربية  جامعة كربلاء- كلية التربية  جامعة كربلاء- كلية التربية  جامعة كربلاء- كلية التربية  جامعة كربلاء- كلية التربية  جامعة كربلاء- كلية التربية | أ.م.د  أ.م.د  أ.م.د |

المصادر

**المصادر العربية:-**

1. أبو جادو ، صالح محمد علي : سيكولوجية التنشئة الأجتماعية ،ط ، دار المسرة للنشر والتوزيع الأردن ،2000.
2. ابو زيد ، ابراهيم أحمد : سايكولوجية الذات والتوافق دار المعرفة الجامعية ، الأسكندرية ، 1987.
3. أبو علي ، محمد مصطفى : أثر العنف المدرسي في درجة شعور الطلبة في القلق وتكيفهم المدرسي ، مجلة الدراسات ، مجلد 28 (العدد1:2001) الجامعة الأردنية.
4. أحمد عبد الله أحمد : لماذا يكره الطفل المدرسة ، مجلة التربية ( العدد2: 1989) الإمارات العربية.
5. أحمد علي كنعان : القيم التربوية في برامج الأطفال ودور وسائل الأعلام في تعزيزها ، مجلة المعلم / الطالب (1،2) معهد التربية / اليونسكو ، عمان ، 2001.
6. أحمد عبد اللطيف أبو أسعد . العملية الأرشادية المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط ، 2011. ص335.
7. الاشول ، عادل بحر الدين : علم نفس النمو ، ط2 ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 1989.
8. الآلوسي ، جمال حسين وأميمة علي خان ، علم نفس الطفولة والمراهقة ، بغداد : مطبعة جامعة بغداد ، 1983.
9. الأمام ، مصطفى محمود وآخرون : التقويم والقياس جامعة بغداد : العراق ، 1990.
10. الهام سلمان ، بعض المشكلات النفسية لدى الأطفال ، مجلة خطوة ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ( العدد12 : 2001) اليونسكو الخليج العربي.
11. البدري ، نادية كريم عامر : الذكاء الاجتماعي وعلاقته ببعض الأبعاد الأساسية للشخصية لدى طلبة المرحلة الأعدادية : أطروحة دكتوراة (خ.م) 2001 ، الجامعة المستنصرية . العراق.
12. البسيوني ، مها : "دور مجلات الطفل ماقبل المدرسة في تنمية بعض قدراته العقلية ، مجلة الطفولة والتنمية ( العدد2 : 2001 ) قطر .
13. بطرس : حافظ بطرس ، التكيف والصحة النفسية للطفل ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2008 ، ص243.
14. التميمي ، محمود كاظم محمود : خبرة الأسر المؤلمة وعلاقاتها بالإتزان الأنفعالي لدى الأسرى العراقيين ، العائدي من الأسر " أطروحة دكتوراة (غ.م) ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية 1999 .
15. ثورندايك ،بروبرت وأليوابيث هيجن ، المقياس والتقويم في علم النفس والتربية ، ترجمة عبد الله زيد الالكيلاني وعبد الرحمن عدس ، عمان : مركز الكتب الأردني1989.
16. الجسماني ، عبد العلي ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الاساسية ، ط1 ، الدار العربية للعلوم : لبنان 1994.
17. جمال حميد قاسم ، بناء ومقياس مفهوم الذات لدى الأطفال الذكور العراقيين ، رسالة ماجستير (غ.م) جامعة بغداد 1988.
18. الجميلي ، سهام علي . علم النفس والطفولة ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، 1990 ، بغداد .
19. الجبوري ، كاظم جبر ( 1991) أثر التناشر الإدراكي على تغيير أتجاهات الطلبة نحو الىخرين وعلى وفق أسلوب المعاملة الوالدية . رسالة ماجستير (غ.م) الىداب ، الجامعة المستنصرية .
20. حافظ الأسود : التنشئة الأجتماعية وتكوين رؤى العالم عند الطفل ، مجلة دراسات ، (العدد السادس 1993) الشارقة ،الامارات العربية المتحدة.
21. حامد عبد السلام زهران ، التوجيه والأرشاد النفسي ، ط2 ، عالم الكتب ، القاهرة 1980.
22. حسن عباس زكي ، تفجير الطاقات الكامنه في الانسان ، ط2 ، القاهرة 2001.
23. الحمداني ، موفق : الطفولة سلسلة بيت الحكمة، دار الكتب للطباعة ، جامعة الموصل 1989.
24. الحميدي ، فاطمة مبارك حمد (2004) دراسة السلوك العدواني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الأعدادية لدولة قطر ، مجلة مركز البحوث التربوي العدد (25) ، جامعة قطر .
25. خليل ميخائيل معوض : سيكولوجية النمو , الطفولة والمراهقة ،الأسكندرية ، 1983.
26. دافيدوف ، لندا ، الشخصية ( الدافعية والأنفعالات) موسوعة علم النفس ، ترجمة د.سيد الطواب ، د.محمود عمر ، ط1 ، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ، 2000.
27. الداهدي ، صالح وناظم هاشم ، العبيدي ، الشخصية والصحة النفسية ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، أربد ، الأردن ، 1999.
28. دبابية ، ميشيل ونبيل محفوظ : سيكولوجية الطفولة ، ط1 : دار الكتب للنشر والتوزيع ، الأردن 1984.
29. الدباغ ، فخري : مقدمة في علم النفس لطلبة كلية الطب ، ط1 ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل 1982.
30. دوسقي ، كمال : النمو التربوي للطفل والمراهقة ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1979.
31. رحيم علي صالح : العلاقات الأجتماعية بين طلبة قسم اللغة العربية وحملتها ، التوافق النفسي ، مجلة الأجيال ، بغداد ، العدد2 ، 2002.
32. رفقة خليف، سليم سالم : أسياليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافع الأنجاز الدراسي لدى طالبات كليات المجتمع في الاردن ، اطروحة دكتوراة (غ.م) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2000.
33. الزوبعي ، عبد جليل أبراهيم وآخرون : الأختبارات والمقاييس النفسية ، وزارة التعليم العالي ، جامعة الموصل ، 1981.
34. سعد جلال : الطفولة والمراهقة ، دار الفكر العربي ، 1986 ، الكويت .
35. سعد عبد الرحمن جلال ، المقياس النفسي ، مكتبة الفلاح ، الكويت 1983.
36. سناء نجم عبود : دور العائلة في إعداد المواطن ، مجلة الىداب ، الجامعة المستنصرية ، العدد34 ، 2000.
37. سهام محمد بدير : المرجع في رياض الأطفال ، ط1 ، مكتبة الفلاح ، الكويت 1995.
38. السيد فؤاد البهي : الاسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة ، دار الفكر العربي ، الكويت 1975.
39. السيد محمد خيري : الأحصاء في البحوث النفسية والتربوية والأجتماعية ، ط1 ، القاهرة 1970.
40. سعيد حسن الفرد وآخرون : تعديل السلوك الأنساني ، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ، عمان.
41. سوسن شاكر مجيد . العنف والطفولة : دراسات نفسية ، 2008، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ص14.
42. سناء ، زهراء ، الصحة النفسية والأسرة ، ط1 ، القاهرة ، عالم الكتب ، 2014 ، ص48-56.
43. سعدان ، عبد الصبور إبراهيم (2003) : الخدمات الأجتماعية لمجالي الأسرة والطفولة ، دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع ، الدوحة ، قطر .
44. خطاب ، سميح حامد (1995): تباين أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالسمات الشخصية ، مجلة علم النفس ، (4-3) السنة (8) الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ص143.
45. الأحميدي ، فاطمة مبارك حمد (2004) ، دراسة السلوك العدواني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الأعدادية بدولة قطر ، مجلة مركز البحوث التربوية العدد (25) جامعة قطر .
46. الجبوير كاظم جبر (1991) : أثر التناثر الإدراكي على تغيير إتجاهات الطلبة نحو الآخرين على وفق أسلوب المعاملة الوالدية ، رسالة ماجستير (غ.م) ، الآداب ، الجامعة المستنصرية .
47. القيسي ، خولة عبد الوهاب عبد اللطيف ، 1998 : تطور مفهوم العدالة عند الطفل العراقي وعلاقته بأخذ الدور وأنماط المعاملة الوالدية ، أطروحة الدكتوراة (غ.م) ، كلية التربية (إبن رشد) جامعة بغداد .
48. الكغري ، أحمد محمد مبارك ، (1992) :علم النفس الأجتماعي والحياة المعاصرة ، ط1 ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .
49. كريمان محمد بدير : مشكلات طفل الروضة وأساليب معالجتها ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط1 ، عمان 2007 ، ص36-40.
50. كريمان محمد بدير : مكرر......................................
51. محمد زهران وسليم رمال : موسوعة علم النفس الشالمة ، السلوك ، الجزء السابع. ناشرون ، ط1 ، 2009، ص73.
52. محمد ، جاسم محمد (2004) : مشكلات الصحة النفسية ، أمراضها علاجها ، ط1 ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
53. محمد جواد محمد أحمد الخطيب (1989) : العلاقة بين مستوى القلق والتحصيل لدى المراهقين الفلسطينيين وتصميم برنامج أرشادي للتخفيف من حدة االقلق ، أطروحة دكتوراة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .
54. محمود ، محمد مهدي وعيسى مصطفى . (1989) : أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالثقة ، مجلة الآداب المستنصرية ، العدد(17) كلية الآداب ، ص131-133.
55. محمد علي عمارة برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين ، 2008 ، ص92 .
56. نانسي نبيل فهمي حنه (( 2005 فاعلية برنامج ترويحي في علاج بعض المشكلات السلوكية لطفل الروضة ، رسالة ماجستير ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .
57. هول ، كالمن ، 1968 : مبادئ علم النفس ، الفرويدي ، تعريف دحام الكيال ، مطبعة البستان ، بغداد.

**المصادر الاجنبية:-**

1-Marrow. lesly , (1991). Promotigliteracy during play and desgining Eorly childhood classroom Environment teacher .

2-Noor Thway ,s, 1966 , Dela part , queala the Roviehanaly tion pan,s p.u.p.

3-Eble R.L : Essential of Educational measurement . Newyork.1972.

4-Henry soon,s Gathring , Analyzing and using data on test Item in Education measurement Tnomd Ke.B.L. 2nd Washington : American coubcilon Education. 1971.